وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة

تعليمية الكتابة في المرحلة الابتدائية

" الطور الاول أنموذجا "

مذكرة تخرج تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة الليسانس في الأدب العربي

اعداد الطالبات :

- أمال بن عمار
- سمية الشابي
- عواطف بدعي
- كاتبة امال طلبية
- نذيرة حميدي
- نورة غومة

الأستاذ المشرف:

- سعيد قرفي

الموسم الجامعي: 1434-1435هـ/2013-2014م

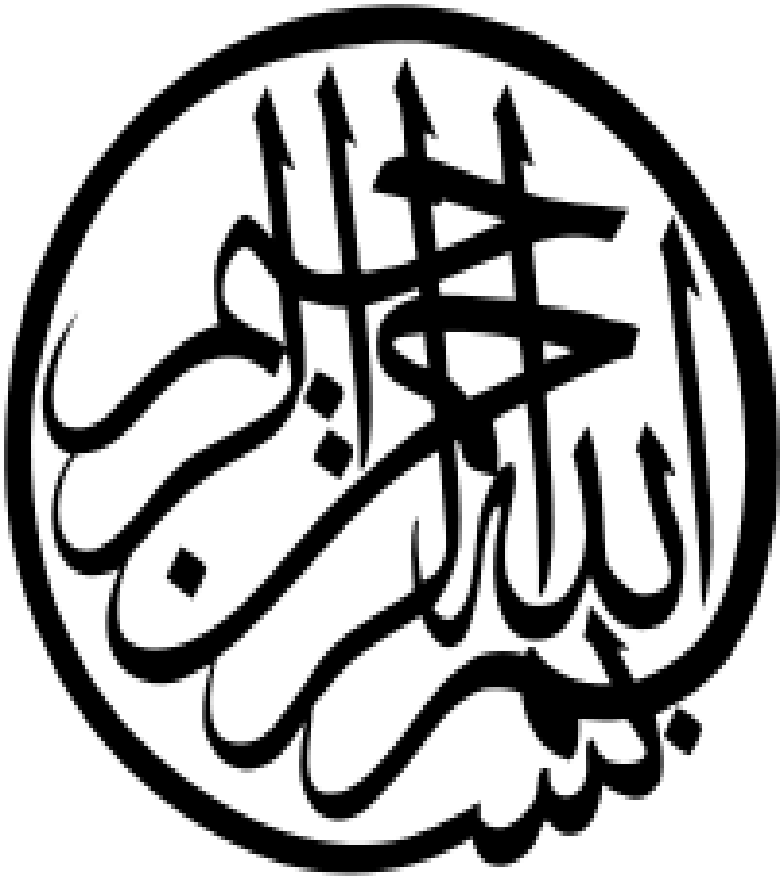

قال تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {1} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ {2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {4} عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ{5} ﴾ سورة العلق

الإهداء

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود فيها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر الامتنان والتقدير والمحبة.

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة...

إلى الذين ذللوا أمامنا الصعاب....

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل...

متمنين لهم دوام الصحة والعافية

كن عالما إن لم تستطيع كن متعلما إن لم تستطيع فأحب العلماء إن لم تستطيع فلا تبغضهم.

الشكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، ما غرد بلبل وصدح، وما اهتدى قلب وانشرح ،وما عم فينا سرور وفرح، وصلاتا وسلاما طيبين مباركين على النبي المطهر ،صاحب الوجه الأنور ،والجبين الأزهر، وعلى آله وصحبه خير أهل ومعشر، صلاتا وسلاما الى يوم البعث والحشر.

بداية ونهاية هذا العمل ،نوجه خالص شكرنا وامتناننا الى الله عزى وجل أولا وأخرا الذي هدانا وأعاننا على هذا العمل ،ومن ثم نوجه شكرنا الى كل من مد لنا يد العون لإخراج هذا العمل الى حيز الوجود، وساعدونا على ميلاده، فلو لا توفيق الله أولا، ثم مساعدتهم لنا بتوفيق من الله لإجهاض هذا العمل قبل ميلاده، وانطلاقا من الحديث الشريف القائل حدثنا عبد الله ،حدثني أبي ثنا محمد بن ربيعة ،عن بن أبي ليلى ،عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله مسند أحمد ج3ص 73.

نوجه شكرنا وتقديرنا وامتناننا اليهم جميعا ، ونخص بالذكر جامعتنا التي فتحت أبوابها لاحتضاننا ، فجزى الله القائمين عليها ،والعاملين فيها كل الجزاء، وعظيم العطاء .

ولا يفوتنا ان نتقدم بخالص شكرنا وامتناننا الى أساتذتنا الكرام في الجامعة، ونخص بالذكر الأستاذ سعيد قرفي المشرف على هذا العمل، الذي لم يبخل علينا لا بعلمه ولا بوقته، ولم يتوانى في تقديم المساعدة لنا ، فكان نعم المشرف، ونعم الأستاذ ،ونعم الموجه، ونوجه شكرنا الى أستاذنا الفاضل الذي ساعدنا على اتمام هذا العمل الأستاذ مليك جوادي الذي ذلل أمامنا الصعاب من خلال عمله وتواضعه الذي لم يبخل علينا بجهده كما لا ننسى كل من ساعدنا على اخراج هذا العمل في صورته النهائية.

كن عالما إن لم تستطيع كن متعلما إن لم تستطيع فأحب العلماء إن لم تستطيع فلا تبغضهم.

المقدمة

المقدمة:

يلتحق الطفل بالمدرسة، وعنده قدر من الخبرات الخاصة من نشاطات حركية وفكرية لعملية الكتابة من إشارات وأصوات غامضة، بالإضافة الى النطق وإبصار واستماع وقراءة يتفهم بها ويستعملها في مطالب الحياة التي يعيشها.

فالكتابة هي التعلم بذاته، والسبيل إلى النمو الشامل (اقتصادي، فكري، اجتماعي،...) وهي لازمة للمرء في جميع ميادين الحياة العادي والمثقف والكاتب ..وغيرهم.

والنمو الذي يحصل بفضل الكتابة ضروري لكل ما يريد مسايرة تطور الزمن .كما أن الانسان من غير مهارة الكتابة، لا يستطيع أن يستمتع بنصيبه من تراث العالم، وهذا ما جعل الكتابة عنصرا مهما تسعى المنظومة التربوية للعمل على ايجاده وتحسينه وخاصة في المرحلة الابتدائية، لذلك اخترنا موضوع بحثنا " تعليمية الكتابة في المرحلة الابتدائية (الطور الاول انموذج). " و كانت رغبتنا الشديدة في التعرف على المهارة اللغوية—الكتابة- وتنميتها، خاصة ونحن مقبلات على خوض غمار مجال التعليم واما سبب اختيارنا لطور الاول لدراسة فانه يعتبر المرحلة الحساسة لتعلم واثراء التلميذ بمهار مكتسبة جديدة، وتذليل الصعوبات التي سيواجهها التلميذ في الصفوف العليا المقبل عليها . وقد قادنا البحث في موضوع الدراسة الى طرح الاشكالية الآتية :

- ما مدى مساهمة المدرسة الابتدائية في تنمية مهارة الكتابة ؟
- و هذه الإشكالية قد قادتنا الى طرح الإشكالات الآتية:
- ما علاقة الكتابة بالمهارات اللغوية الأخرى ؟
- و ما مدي تأثيرها في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلم ؟
- و ما سبب الضعف الكتابي ؟

وللإجابة على هذه الإشكاليات المطروحة اعتمدنا خطة تتكون من فصلين ومقدمة وخاتمة.

الفصل الاول (نظري) بعنوان " نشاط تعليمية الكتابة " تناولنا فيه كل ما يتعلق بالكتابة من مفهومها ونشأتها وأنواعها وأهميتها وأهدافها ومهاراتها وعلاقتها بالمهارات الأخرى ومشكلاتها وأسبابها وطرق علاجها، ثم تطرقنا الى أساليب تدريسها.

أما الفصل الثاني (تطبيقي) بعنوان " واقع تعليمية الكتابة (دراسة ميدانية) " والذي ينطوي تحته جملة من العناصر:

منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية ثم تطرقنا الى أدوات الدراسة ونتائج الدراسة الاستطلاعية وأخيرا مررنا إلى تطبيق تعليمية الكتابة.

و قد أنهينا هذا البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج المتوصل إليها لبعض الحلول المقترحة، إضافة إلى ملحق يتضمن الاستمارة المقدمة للمعلمين، ونماذج لنشاط الكتابة التطبيقي .

أما منهج الدراسة فهو وصفي وإحصائي تحليلي وصفي باعتباره وصفا لنشاط الكتابة وإحصائي بإحصاء مضمون الاستمارة وتحليلي لتحليل ما توصلنا إليه في عملية الاحصاء .

و قد اعتمدنا في موضوع دراستنا على مصادر ومراجع نذكر منها: تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية حسن عبد الباري عمر، تنمية القراءة والكتابة حاتم الحسين بصيص،اساليب تدريس اللغة العربية بين الهارة والصعوبة فهد خليل زايد ،صعوبات التعلم قحطان احمد الظاهر ،تعليم القراء والكتابة في المرحلة الابتدائية أحمد على الكردي.

هذا وقد وجهتنا بعض الصعوبات، وإن لم تكن بالعسيرة أهمها :

صعوبة العثور على الكثير من المراجع ذات الصلة بتنمية مهارات الكتابة والتي بوجودها تثري موضوع البحث وتنميه.

صعوبة جمع الاستمارات، وخاصة أنها من مدارس متعددة ومتفرقة.

صعوبة الحصول على الوثائق المرفقة ومناهج المتبعة في تعليم الكتابة.

في نهاية بحثنا هذا لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " قرفي السعيد " على توجيهاته القيمة وصبره علينا.

الفصل الأول

نشاط تعليمية الكتابة

اولا: مفهوم الكتابة

ثانيا: نشأة الكتابة

ثالثا: انواع الكتابة

رابعا: اهمية تعلم الكتابة

خامسا: الهدف من تعلم الكتابة

سادسا: مهارات الكتابة

سابعا: علاقة الكتابة بالمهارات الاخرى

ثامنا: مشكلات الكتابة (اسبابها وطرق علاجها)

تاسعا: اساليب تدريس الكتابة

أولا: مفهوم الكتابة

منذ بدء الخلق بحث الإنسان عن وسيلة تخلد ذكراه، فألف رموزا غدت وسيلة يحاكي بها غيره من المخلوقات فانبثقت عنها أهم وسيلة للتواصل عرفتها البشرية منذ عصور وتناقلتها الأجيال، وقد ظلت هذه الوسيلة منذ ظهورها حتى الآن أكثر الوسائل انتشارا، وهذه الوسيلة هي الكتابة .

أ) الكتابة لغة:

عرفت الكتابة في اللغة بمصدرها وفعلها حيث جاءت من كتب الشيء يكتبه كتابة[1] أي خط بالقلم وجمع ما وضح وخاط وخرز[2] .

وجاء في تاج اللغة العربية وصحاح العربية "الكتاب معروف والجمع كتب وقد كتب كتبا وكتابا وكتابة والكتاب الفرض والحكم والقدر" والكتب الجمع تقول منه كتب البغلة إذا جمعنا بين شفريها بحلقة أو سير[3] .

وعليه فالكتابة هي الربط والضم والتوليف والجمع والظفر[4] أي ضم الحروف إلى بعضها ثم كتابتها.

ب) الكتابة اصطلاحا:

الكتابة هي القدرة على تصوير الأفكار وقوليتها على شكل حروف فكلمات فجمل ففقرات تؤدي الغرض الأساسي منها وهو التواصل، ويعرف هذا عند الفلاسفة مشاكله المعنى للفظ ، فالأفكار تولد المعاني في قوالب منوعة من الكلمات والجمل وفقرات صحيحة نحويا، متنوعة الأسلوب متناسقة الشكل جميلة المظهر نعرض فيها الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق، ثم تندرج على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط وإحكام وتعميق التفكير[5]، فهي رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس [6].

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب المحيط مادة (ك- ت- ب)، دار اللسان العرب، بيروت، دط، دت، ج3، ص216 .

[2]- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، دار جيل، القاهرة، دط، دت، ج 2، ص769 .

[3]- إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة العربية وصحاح العربية، دار العلم، بيروت، دط، دت، ج1، ص208

[4]- خالد الزواوي طيبة، التعلم المعاصر قضاياه التربوية، القاهرة، ط1، 2006، ص55 .

[5]- حسني عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الجامعة، الاسكندرية، مصر، دط، دت، ص55 .

[6]- عبد الرحمان محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار العودة، بيروت، دط، دت، ص181.

كما عرفت الكتابة عند جماعة الاصطلاح بكونها عملية ترتيب الرموز الخطية وفق نظام معين ووضعها في جمل وفقرات، مع الإلمام بما اصطلح تقاليد الكتابة بما أنها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل وربطها بطرق معينة وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم .

والكتابة على جمالها وحلاوة رسمها تقوم على ركنين:

– **الأول**: آلي: يضم رسم الحروف وسلامة هجائها .

– **الثاني**: فكري يعكسه التعبير عن الأفكار في حد ذاته وصياغته للمعنى .

وهذان الركنان مرتبطان ومكملان لبعضهما فلا وجود لأحدهما دون الآخر فلا يصح التعبير من دون رسم جيد وواضح ومتقن للحروف والكلمات والجمل، ولا الكلمات بجمال وروعة رسمها تصح وتبلغ غايتها من دون المعنى .

ومن هذا المنطلق بالذات نتوصل إلى أن الفكرة حتى تصل إلى المتلقي، لابد أن تصاغ في قالب كتابي متميز[1] .

ثانيا: نشأة الكتابة:

لم يكن الإنسان في أول حياته ومنذ فجر التاريخ قارئا أو كاتبا، ولكن نتيجة الحاجة أولا وتطور الفكري ثانيا بدأ الإنسان يتعامل مع الحياة بالتواصل الفكري. فإذا أراد أن يعبر عن شجرة أو كهف أو حيوان رسم شكله على التراب أو على الطين أو نقشه على الصخر ولذلك فإن أول كتابة عرفت هي الصورة. ثم تطور الأمر برسم رموز لها مدلولات محددة، ثم تطور الفكر الإنساني شيئا فشيئا إلا أن توصل إلى الكتابة المقنعة المقعّدة.

وقد اختلفت أقوال الدارسين والباحثين حول نشأة الكتابة فانقسموا بذلك إلى مذهبين:

أولا /المذهب التوفيقي:

يرى أصحاب هذا المذهب وعلى رأسهم ابن فارس أن الخط العربي وقف من الله تعالى، ألهمه إلى سيدنا آدم عليه السلام وتناقلته ذريته حتى كان الطوفان، فوصل بعده إلى سيدنا إسماعيل عليه السلام الذي أورثه العرب بعده [2]. وقد احتج أصحاب هذا المذهب ببعض النصوص القرآنية ومنها قوله تعالى:

---

[1]– أحمد علي الكردي وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المكتبة العصرية، الاردن، ط2، 2004، ص109 .

[2]– عفيفي فوزي، نشأة وتطور الكتابة الخطية ودورها الثقافي والاجتماعي، الكويت، دط، 1980، ص14

« اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق *(2)اقرأ وربك الأكرم *(3) الذي علم بالقلم *(4) علم الإنسان ما لم يعلم* » سورة العلق الآية من (1إلى 5)، يحتج أصحاب هذا الرأي على اختراع الإنسان الكتابة بعدم وجود الأخبار الموثقة في ذلك .[1]

ثانيا /مذهب الاصطلاح والمواضعة:

يرى أصحاب هذا المذهب أن الكتابة من وضع الإنسان واختراعه وقد ذهب أصحاب هذا الرأي إلى أكثر من مذهب فمنهم من رأى أنا أول من خط الخطوط آدم عليه السلام قبل موته بمئات السنين وقد رأى هؤلاء أن آدم كتب تلك الخطوط على اللوح من طين ثم طبخها بالنار، وبعد حادثة الطوفان وجد كل قوم كتابا أو خطا من هذه الخطوط فكتبوه، ورأي أخر ان إسماعيل عليه السلام حصل على الخط العربي وعنه اخذ، ويحتج هؤلاء بقول ابن العباس أول من وضع الكتابة العربية (إسماعيل عليه السلام) إذ وضعه على وضعه ونطقه[2] .ولابن نديم رواية أخرى إذ يرى أن اول من كتب بالعربية ثلاث رجال من قبيلة بولان التي سكنت الانبار في العراق، وهم: مرامر بالمرة، واسلم بن سدرة، وعامر بن جدرة، فوضع الأول الصور، وجاء الثاني ففضل ووصل، ووضع الثالث الاعجام .

وتتفق هذه الرواية مع من يروي البلاذري عن ابن عباس أن ثلاث من طي اجتمعوا في بقة هم مرامر بالمرة واسلم بن سدرة وعامر بن جذره، وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية فتعلم منهم قوم من أهل الأنبا ري ثم تعلم من هؤلاء نفر من أهل الحيرة....وكان بشر بن عبد الملك الكندي أخو الأكيدر صاحب دومه الجندل يأتي الحيرة فيقم بها الحين فتعلم الخط من أهلها ثم مضى إلى مصر فتعلم الخط عنه نفر منهم ثم رحل إلى الشام وعلم نفر منهم، وهكذا حتى انتشر الخط في العراق والحجاز ومصر والشام [3].وهكذا تطورت الكتابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقد عمل عليه الصلاة والسلام على إحياء هذا الفن فكان يقول : «قيدوا العلم بالكتابة» رواه الطبراني، وقال لرجل شكي إليه سوء حفظه «استعن بيمينك على حفظك» رواه الترميذي [4].

---

[1]– محسن عطية، مهارة الرسم الكتابي وقواعدها والضعف فيها، دار المناهج، عمان الاردن، ط1، 2008، ص62.

[2]– محسن عطية، المرجع نفسه، ص62.

[3] – جمعة ابراهيم، قصة الكتابة العربية، دار المعارف، السعودية، ط3، 1983، ص12.

[4] – الحاكم، المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية، بيروت، دت، 1999، ج1، ص188.

ثالثا: أنواع الكتابة

أ- الكتابة الوظيفية:

هي التي تهدف إلى وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة كوسيلة الفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي ولذلك فهي كتابة عملية نفعية ومعتمدة على الأسلوب العلمي[1]، بمعنى أن الكتابة الوظيفية هي كتابة تعتمد الحقائق العلمية بعيدا عن الصورة الخيالية الجمالية فهذا النوع من الكتابة يعتمد على بث الحقائق العلمية بدقة مجردة من الإيحاء[2] بعيدة عن التنسيق والزخرفة اللفظية والتصوير الإبداعي، وتضم هذه الكتابة تشكيلة واسعة من المجالات الوظيفية من أبرزها: الرسائل بأنواعها والتلخيص والملاحظات والتقارير والبرقيات والمذكرات، وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى، التي يمكن أن تؤدي وظيفة في حياة الفرد والمجتمع .

ب- الكتابة الإبداعية:

هذا النوع من الكتابة هو نقيض سابقه، فهي تهدف بالدرجة الأولى إلى توظيف اللغة توظيفا جماليا بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل[3].

إن الكتابة الإبداعية على خلاف الكتابة الوظيفية تتجاوز المباشرة إلى الإيحاء والتأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النص ذاته، فيجعل القارئ يدخل في حالة الدهشة وتفاعل ذهني وعاطفي تجعله شريكا فعالا للمبدع، فهي ابتكار لا تقليد، وتأليف لا تكرار تختلف من شخص إلى آخر حسب ما يتوفر له من قدرات خاصة، وخبرات سابقة ومواهب أدبية فالكتابة الإبداعية تكون فطرية في الشخص وتنمو بالتدريب وكثرة الاطلاع، ويكتسي التدريب على هذا اللون من الكتابة أهمية كبيرة في المدرسة، لأنه يساعد في الكشف عن الموهوبين وهنا يتضح الدور الكبير الذي يؤديه المدرس في تنمية موهبة الموهوبين، والعمل على صقلها والنهوض بها .

---

[1]- حاتم الحسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م، ص87.

[2]-إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الورق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2011، بتصرف، ص34.

[3]- حاتم الحسين بصيص، تنمية مهارات القراء والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011، ص87 .

وتعد مجالات الكتابة الإبداعية محدودة مقارنة بمجالات الكتابة الوظيفية المتعددة نظرا لطبيعة استخدام كل منها، وارتباطهما بالأنشطة التي يمارسها المتعلم، ونذكر من مجالات الكتابة الإبداعية: القصص والخواطر والمذكرات واليوميات، والوصف والشعر والمسرحية والرواية والمقالة الأدبية، وغيرها من المجالات الأخرى التي تتصل بذاتية المتعلم وانطباعاته الشخصية وتأملاته وتصوراته، ويمكن التعرض لأكثر هذه المجالات ارتباطا بالتعلم في المراحل التعليمية المختلفة، كما في كتابة القصص والوصف بأنواعه، فلا يتطلبان هذان المجالان مهارات خاصة معقدة ومتقدمة كما في كتابة الشعر والمسرحية وغيرها[1].

وهذا النوع من الكتابة عادة ما يكون خاصا بالفنانين والخطاطين والمختصين في فن النحت والرسم على الجدران أو المبدعين والأدباء على عكس النوع الأول الذي يعتبر أكثر انتشارا بين أفراد المجتمع لكونه وسيلة مباشرة من وسائل الاتصال والتواصل .

وقد أضاف آخرون نوعا ثالثا والمتمثل في الكتابة الوظيفية الإبداعية وهي التي تجمع بين الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية، وتتبع في مجالات عدة: كالمقالة وإدارة الندوة وإعداد البحث العلمي[2].... فهي مزيج بين النوعين وعادة ما يستخدمه الصحفيون في كتابة مقالاتهم الصحفية .

رابعا: أهمية تعلم الكتابة:

لم يعد خافيا على أحد أهمية الكتابة لكونها العنصر الأول والأهم في عملية التواصل والتخاطب ناهيك عن كونها الوسيلة الأمثل في حفظ التراث بمختلف مجالاته وعبر مختلف الأجيال والقرون ودورها الفعال في ترسيخ وتثبيت القواعد العلمية فإن كان العلم صيدا كما يقال فالكتابة قيده وميثاقه الغليظ الذي يحفظه من الاندثار والتلاشي، والتاريخ أكبر شاهد على هذا، فالله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ العربية، كما تكفل بحفظ قرآنه، لأنها لغة القرآن[3]قال تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» سورة الحجر الآية (9)، فلولا علوم القدماء التي رسخت الكتابة لما وجد المحدثون مرجعية ينطلقون منها ليرقوا بالبشرية على مدارج المجد والتطور العلمي الهائل الذي نحن عليه الآن، فقد حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليم الصحابة والمسلمين جميعا للقراءة والكتابة، ليقينه صلى الله عليه وسلم لمدى أهمية

---

[1]–حاتم الحسين بصيص، المرجع السابق، ص87، 88 .

[2]– إياد عبد المجيد، المرجع السابق، ص34 .

[3]– فضل الله محمد، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، عالم الكتب، الأردن، ط1، 2003، ص55 .

الكتابة في حفظ القرآن الكريم والسيرة النبوية والتي بقيت تفاصيلها راسخة منذ أقدم العصور، وليس خفيا على أحد أن أول كلمة في القرآن كانت كلمة اقرأ، والقراءة مرتبطة ارتباطا أبديا بالكتابة فبينهما زواج يستحيل في دستوره الفراق أو التطليق .

فللكتابة أثر اجتماعي حيث إنها تسهم في تكوين وتبين وجهات النظر، والتفاهم بين الأفراد، حيث إن الكتابة عامل أساسي للأبدية، وتعلمها ضرورة لازمة كضرورة الماء والهواء في الحياة البشرية، ورغم هذا الزخم العلمي الهائل الذي نحن عليه اليوم إلاّ أن الكتابة ظلت هي الأساس وان كنا استغنينا عن القلم بعض الشيء لكننا لازلنا، وسنظل نستخدم الحروف والكلمات للتواصل فيما بيننا، وقد ساعد التطور العلمي على انتشار المطابع وعدد كبير من الكتب القرائية وإحيائها، فالكتابة والقراءة أهم سمة يتصف بها الإنسان لإخراجه من الأمية والجهالة، كما تعد وسيلتين فعاليتين في توحيد الرؤى والانكسار، وتقوي الروابط بين أفراد المجتمع الواحد[1] كما تعد وسيلة للتنفيس عن الخواطر والمشاعر التي تجول في صدر الإنسان وربما صنعه الحياء والخوف من التصريح بها، كما تعد أيضا وسيلة فاعلة لتسجيل الوقائع والأحداث والإبداع الأدبي[2].

ويرتكز تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي على ثلاثة أمور:

- قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائيا .
- إجادة الخط [3].
- قدرته على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقة[4] .

وهذا يعني أنه لابد أن يكون الطالب قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا وإلا اختلت الحروف وتعذرت القراءة، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي تواضع عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص وإلاّ استحال فهم المعنى والأفكار .

---

[1]- فضل الله محمد، المرجع السابق، ص55 .

[2]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الورق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2011، ص34.33 .

[3]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الاردن، د ط، 2006، ص98.

[4]- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2004، ص89.

خامسا: الهدف من تعليم الكتابة :

الطفل في الطور الابتدائي شبيه تماما بالإنسان البدائي الذي يبحث عن وسيلة للتواصل، فأكتشف بعد المرور بعدة أطوار الكتابة والتي كانت وظلت أهم وسيلة للتواصل بين الافراد والجماعات، والطفل في هذا الطور يمتهن الخربشة والعشوائية في البداية محاولا تقليد الكبار في مسكهم للقلم والعمل به لذلك توجب على المربي في المرحلة التمهيدية أن يهتم بتوجيه التلميذ نحو الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة وكيفية الإمساك بالقلم والزاوية التي يكتب بها، وتوافق حركة الأصابع مع حركة الذراع[1] وكيفية التحكم في كل هذه العوامل بغض النظر عن نوع ما سنكتب، فأول خطوة يقوم بها المعلم هي أن يساعد هذا الشغوف في كيفية التحكم بالقلم ويفسح له المجال للتعبير وإن كان ذلك خربشة لا معنى لها، فالهدف هنا هو أن يحسن أول خطوة نحو تعلم الكتابة وغالبا ما تكون أول خطوة لهذا الصغير هي مجموعة من الخطوط المنكسرة والمنحنية والدوائر المتداخلة العشوائية التي يراها الكثيرون من دون معنى لكنها في الحقيقة هي الصورة الأولى والأصلية عن الكتابة البدائية لدى الإنسان، فهذا الطفل يهدف لتوصيل رسالته للكبار عبر هذه الخربشات العشوائية وسوف نمر بالتفصيل على الطور الأول لسنوات الثلاثة من التعليم الابتدائي.

– **الصف الأول:** في حقيقة الأمر وكما سبق أن أشرنا، هذه المرحلة وإن كانت الأولى في مدارسنا الابتدائية فهي عبارة عن المرحلة التمهيدية، فالطفل في الصف الأول ابتدائي يأتي إلى القسم وقد ترك بصمته في المنزل على كل جدار وركن فتجربة مسك القلم لن تكون هي الأولى في هذا القسم، لكن وظيفة المعلم في الصف الأول أن يحول تلك الخربشات إلى كلمات لها معنى، وذلك لن يكون إلا بالتعلم والتعود على خط الحروف بشكل مناسب فهو في هذه المرحلة يتعرف على الحروف بالتدريج فيبدأ بنطق الحرف ثم رسمه عدة مرات على الورق واللوح بعد أن يكون قد تمرن على مسك القلم بطريقة مناسبة ووضعية جلوس ملائمة فيتدرب الطفل على رسم الخطوط بأنواعها لكل هذه المدة تقيده قواعد معينة كإتباع السطر والمحافظة على حجم الحرف ثم ينتقل إلى رسم الحرف في حد ذاته بعد أن يتعرف على نطقه جيدا، لأن الحرف في أصله جملة من الخطوط والدوائر المتصلة، وبعد ذلك ينتقل الطفل في هذا الصف إلى ربط مجموعة من الحروف التي تتحول إلى كلمة يجيد نطقها ثم كتابتها، ويركز دائما على الحرف الذي تعلمه وينتقل بعد ذلك إلى الجمل القصيرة فالطويلة حتى يصل في آخر السنة الدراسية إلى قراءة فقرة كاملة وإجادة كتابتها منظمة مفهومة.

ونخلص في هذا العنصر إلى الأهداف الختامية من السنة الأولى ابتدائي وذلك بأن يكون التلميذ قادرا على تحقيق ما يلي:

- رسم الحروف العربية كاملة مراعيا مواقعها على السطر[1] .
- إعطاء كل حرف مكتوب المساحة اللازمة والحجم المناسب .
- ترك مسافات معتدلة متساوية بين الكلمات المكتوبة[2].
- كتابة الكلمات التي تم تجريدها والجمل التي قرأها كتابة سليمة بخط النسخ وبوضوح مقبول وسرعة معتدلة .
- استطاعتهم على وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح .
- التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة في الشكل والمختلفة في النطق .
- التمكن من وضع النقط في موضعها الصحيح على حروف الكلمات المنقوطة في الوقت المناسب وكذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف .
- اكتساب العادات الحسنة المواقف لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحيحة والإمساك بالقلم بشكل صحيح أثناء الكتابة .
- كتابة بعض الجمل الوظيفية التي تمس حياته التعليمية ككتابة اسمه واسم بلده ومدرسة ودولته[3].

- الصف الثاني :

يودع التلميذ السنة الأولى بعد أن اكتسب مهارة مسك القلم وقراءة الحروف والجمل، يخطو خطواته الثانية في الابتدائي، يتميز أصحاب هذه السنة بقدرتهم الدقيقة في مسك القلم [2]ونسخ الحروف كاملة رغم أن الباحثين أكدوا أن التلميذ في هذه الطور لا تزال أنامله الرقيقة أضعف من تحمل عبء الكتابات الطويلة فأول ما يلفت انتباه المعلم في هذه السنة هو شعور التلميذ بالتعب بمجرد أن تتجاوز كتاباته

---

[1] - محمد احمد سعفان واخرون، المعلم اعداداته ومكانته وادواره في التربية العامة والخاصة، دار الكتاب الحديث، ط2، 2007، ص318

[2] - خالد الزواوي، التعليم المعاصر وقضياه التربوية والفنية، القاهرة، ط1، 2006، ص205.

[3] - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الاردن، د ط، 2006، ص100.

[2] - اللجنة الوطنية للمناهج التربوية، الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، ديسمبر 2003، ص18.

العشر كلمات خاصة التلاميذ الذين دخلوا قبل سن السابعة من عمره، فاستعدادهم لمهارة الكتابة لا يزال غير مكتمل بعد، وإجمالا فتلميذ السنة الثانية ينتقل من النسخ أو الكتابة المصورة إلى الكتابة المسموعة حيث يعتمد المربي في بداية السنة على تنويع التمارين الكتابية بين الإملاء والنسخ المباشر .

أما الإملاء فتكون في البداية بكتابة الكلمة من طرف المعلم على السبورة وقراءتها ثم تكرار قراءتها من التلاميذ مع الملاحظة والتأمل وأحيانا إعادة كتابتها على اللوحة ثم يقوم المعلم بإخفائها لينقلها التلميذ بالسماع ويعود التلميذ مجدد للمقارنة ما كتب وما هو موجود على السبورة فيتعلم أن يصوب خطأه الكتابي، ومع مرور الأيام الدراسية ينتقل المعلم بالمتعلم الى الإملاء المسموع بمعنى يملي المعلم مباشرة على التلاميذ ثم يدون الجملة ليتم التصحيح الجماعي والذاتي. والهدف من الإملاء هو الترسيخ الذهني للحرف عند المتعلم والتفريق بين ما يجب أن يكتب وما لا يجب كتابته .

– أما النسخ فهو نقل الجمل والكلمات من نص مكتوب مباشرة وهدف هذا النوع من الكتابة هو تحسين كيفية الكتابة لدى المتعلمين والعمل على جمالية الخط والسعي على جعله أكثر وضوحا ومنطقية لما يجب أن يكون عليه،

ونخلص في الأخير إلى الأهداف الختامية من السنة الثانية ابتدائي بأن يكون التلميذ قادر على ما يلي:

- كتابة الجمل كتابة سليمة وبخط واضح بإشراف المعلم .
- كتابة علامات الترقيم الأساسية كالنقطة والنقطتين والفاصلة وعلامة الاستفهام والتعجب...
- الكتابة بوضوح وإتقان وجمال مراعات النظافة والنظام[1].
- كتابة نصوص قصيرة ومتنوعة استجابة لوضعيات ذات دلالات يراعى فيها الرسم الصحيح للحروف والكلمات[2].
- كتابة ما يسألون عنه في المواد التعليمية المختلفة[3].
- إجادة الكتابة وتنسيقها[4].

---

[1]– اللجنة الوطنية للمناهج التربوية، الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، ديسمبر 2003، ص18.

[2]– الديوان الوطني للمطبوعات، مناهج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، جوان 2011، ص8.

[3]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الاردن، دط، 2006، ص101 .

[4]– طه حسن الدليميني وآخرون، اللغة العربية اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط1، 2005، ص19.

كما تهدف الكتابة إلى تكوين المهارات الآتية :

– المهارة في كتابة الكلمات بحسب القواعد الإملائية المعروفة ورسم الحروف رسما واضحا دقيقا تجعلها سهلة للقراءة .

– مهارة تكوين العبارات والجمل والفقرات التي تؤدي إلى معاني وأفكار .

– مهارة تنظيم الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة[1] .

– تنمية المهارة اليدوية والإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات.

– تنمية الرغبة لدى التلاميذ في التعبير الكتابي الصحيح والاهتمام بسلامة الكتابة في جميع أنشطتها والتوصل إلى أهداف واقعية للكتابة .

– الصف الثالث :

يواصل المعلم مع تلميذه التجربة نفسها في السنة الثالثة مع ربط الكتابة هذه المرة بقواعد وأصول النحو واللغة لتكتمل الصورة الكاملة للكتابة السليمة الخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية معا ونلخص الأهداف الختامية من السنة الثالثة ابتدائي بأن يكون التلميذ قادرا على ما يلي :

– أن يكون ملتزم بقواعد الإملاء .

– أن يكتب بخط مقروء وجميل .

– أن يرسم الحروف وفقا لقواعد كتابة كل حرف .

– أن يكون محترم بشكل وحجم كل حرف .

– أن يترك الفراغ المناسب بين الكلمات .

–تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ، مع مراعات حجم الحرف[2] .

– أن يحترم ترتيب عناصر الجملة الاسمية والفعلية .

– أن يستعمل العلاقات التي تميز الحوار :

* النقطتين والمزدوجتين .

---

[1]– أحمد علي الكردي وآخرون، تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المكتبة العصرية، الاردن، ط2، 2004ص216

[2]– علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، دط، 1991، ص313.

* المطّة التي تشير إلى تغيّر المتكلّم[1] .

وخلاصة كل ما سبق أن المراحل الثلاثة الأولى من الطور الأول ابتدائي تضع حجر الأساس في خط المتعلم وهي اللبنة الأساسية للكتابة عند الطفل والتي يتحدد من خلالها مصير خط هذا المتعلم فإن تعلم الكتابة على أصولها وتحكم فيها بطريقة سليمة ليظل هذا رأيه كل عمره لكن أن تكون الكتابة بخط رديء وكلمات مبعثرة صعب عليه مهما تقدم من العمر أن يصلح إعوجاج ما فاته من خط فالمسؤولية هنا تقع على عاتق المعلم لأن المتعلم في النهاية نسخة مصغرة متأثرة بكل ما يقدمه المعلم .

سادسا: مهارات الكتابة :

كل عمل في الحياة يحتاج إلى إتقان لنصل به إلى الذروة والمهارة، فالكتابة عمل يجب الوصول به إلى المهارة لكن السؤال البديهي في هذا المقام هو كيف يصل المعلم بالمتعلم إلى مستوى المهارة؟ والجواب بسيط فالمهارة هي القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الخطية المعقدة، مع تناسق بين الجهاز العضلي والعصبي[2] مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل والمتمثلة في السهولة والسرعة والدقة في أداء عملها بعد تعلمه مع اقتصاد في الجهد[3]، فكل من أحب عملا يبرع فيه والبراعة هي المهارة نفسها ؛فالمحبة هي التي توصل إلى إتقان عملية الكتابة فدور المعلم في الطور الأول ابتدائي وخاصة في السنوات الأولى الثلاثة أن يجعل المتعلم شغوفا بالتعلم محبا لكل جديد يطرح عليه، أي يجب أن يغرس بداخله الرغبة في اكتشاف الحروف وكيفية رسمها، ويساعده على ذلك شيئا فشيئا، ليصل به في النهاية إلى تكوين المهارات الراقية من بينها:

- رسم الحروف رسما صحيحا ييسر قراءتها .
- اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة .
- تنظيم الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة .
- السيطرة على حركات الأصابع- اليد- الذراع .
- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار[4] .

---

[1]- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص12 .

[2]- محمد أحمد السعفان، المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة والخاصة، دار الكتاب الحديث، ط2، 2007، ص318.

[3]- عبد المجيد عيساني، اللغة العربية بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ط1، 2010، ص133 .

[4]- أحمد علي الكردي وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المكتبة العصرية، الاردن، ط2، 2004، ص112 .

- القدرة على إتقان نوع من الأنواع المختلفة من الخط العربي .
- القدرة على مراعاة القواعد الإملائية والنحوية واللغوية في الكتابة[1] .
- القدرة على توليد الأفكار .
- القدرة على الإحاطة بالموضوع من جميع الجوانب.
- تذكر هجاء الكلمات .
- سرعة الكتابة وسلامتها .

فمهارات الكتابة وفقا لما سبق أنواع ثلاثة :

* **الأول**: آلي بمعنى الطفل يقلد كتابه الحروف والكلمات مباشرة دون أن يهتم أو يشغل المعلم باله بالقواعد النحوية للكلمة فهو يحفظها ويرسمها كما هي ويتعوّد على ذلك من إمساك للقلم ورسم الحروف وكتابة الجمل والكتابة بخط جيد[2].

* **الثاني**: عقلي، يبدأ المتعلم بتعلم بعض القواعد ويجد تفسيرا لكل هيئة في الكتابة كالألف واللام الشمسية والقمرية والتنوين.... ويصبح قادرا على تمييزها شيئا فشيئا ويحتاج إلى تدريب وممارسة ورعاية وتغذية راجعة مستمرة وتنوع في المثيرات....إلخ، وتستمر قدرات الطفل في التطور في هذا الجانب العقلي و الوجداني إلى ما بعد المرافقة[3].

* **الثالث**: يتصل بشكل الكتابة أي أنه ينتقل من مجرد الكتابة وتطبيق القواعد عليها إلى الإبداع في الكتابة وتجميل الكلمات بمعنى أنه يطور نفسه بنفسه[4] .

سابعا: علاقة الكتابة بالمهارات الأخرى:

كل المهارات في عملية التعلم مرتبطة ببعضها كسلسلة واحدة إن انقرضت ضاعت باقي الحلقات ومهارة الكتابة متعلقة بباقي المهارات التعليمية كالحساب والقراءة والعلوم والرياضة فكل مادة علمية تحتاج للكتابة كوسيلة لتوصيل المعلومات مع المتعلم، فالكتابة هي الغاية والوسيلة في كل المواد التعليمية فكلها هدفها التواصل، والمهارات اللغوية في المدخل الاتصالي تتكامل بين بعضها البعض ولا يعني التكامل هنا

---

[1]- عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، الاردن، ط2، 2007، ص163 .

[2]- محمد أحمد سعفان، المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة والخاصة، دار الكتاب الحديث، ط2، 2007، ص318.

[3] - محمد أحمد سعفان، المرجع السابق، ص318.

[4]- أحمد علي الكردي وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المكتبة العصرية، ط2، 2004، ص113

مجرد ضم مهارة لأخرى وإنما هو شيء أبعد من ذلك إذ يدخل هذا في صميم الموقف الاتصالي نفسه، فالموقف الاتصالي غالبا ما يحتاج إلى توظيف مهارتين أو أكثر في مرة واحدة[1] وإذا كان تعليم اللغة يرمي إلى اكتساب المتعلم المهارات اللغوية المتمثلة في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، فإن لكل لون من هذه الألوان مهاراته والتي لابد من المران المستمر عليها ليتحقق للمتعلمين اكتسابها.

*** علاقة الكتابة بالقراءة:**

الكتابة ضوء القراءة وهما وجهان لعملية نقدية واحدة لا يقترنان ولا يكاد يتحقق أحدهما دون الآخر وعلاقة القراءة بالكتابة علاقة تبادلية[2] ويمكن توضيحها في ما يلي:

– فهما متلازمتان فمن يقرأ لا يكتب ، ومن لا يكتب لايقرأ[2].

– الرسالة اللغوية المكتوبة هي مجال القراءة والكتابة، وهما فنا الأداء اللغوي تلقيا وإنتاجا حيث يرتبط بها القارئ، تفسيرا وفهما، ويرتبط بها الكاتب انشاء وصياغة .

– يركز الكاتب على أمرين: بناء الرسالة، وصياغة الرموز اللغوية فيبدأ بتحديد الأفكار ويرتبها منطقيا إبرازا للمعنى[3] .

– القدرة على التمييز السمعي البصري أمر أساسي لمهارات القراءة والكتابة، مع ضرورة حدوث تطورات، معرفية وإدراكية، ويجب أن تصل قدرة الذاكرة إلى مستوى من النمو تترابط فيه الرموز ودلالتها وتنضم وتخزن، وتستعاد بشكل فعال حسب الحاجة، ويقع على مدى الانتباه عبئ في الانتقال من مستوى لآخر .

*** علاقة الكتابة بالاستماع:**

سبق أن أشرنا لهذه العلاقة عند تحدثنا عن الإملاء المسموع فالمستمع الجيد يتمكن من التمييز بين أصوات الحروف، فيستطيع كتابتها وكتابة الكلمات كتابة صحيحة، كما أن الاستماع الجيد يزيد الثروة اللغوية فينعكس ذلك على التعبير الكتابي والمستمع الجيد غالبا ما يكون كاتبا جيدا، لأنه يستفيد من فكر الآخرين وآرائهم فيحتفظ بها وتؤثر في ثقافته وأسلوبه وكتابته[4] .

---

[1] – رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2008، ص182.

[2] – فراس السليتي، فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2008، ص33 .

[3] – محسن عطية، مهارة الرسم الكتابي وقواعدها والضعف فيها، دار المناهج، عمان، ط1، 2008، ص20.

[4] – فراس السليتي، فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص34.

كما أن الاستماع ذو تأثير في تخفيف الأخطاء الكتابية لدى الطلبة، سواء أكانت تلك الأخطاء إملائية أم تعبيرية، وعلى ذلك فإن الاستماع يؤثر في التحدث، كما يؤثر في القراءة، وكلاهما يؤثر في الكتابة، وأن الكتابة يمكن تعلمها بعد أن يتقن المتعلم الكلام والنطق، ولذلك تشكيل ثروة لفظية قبل تعليم الكتابة[1] .

*** علاقة الكتابة بالكلام:**

يشترك الكلام والكتابة في كونهما مهارتي إرسال وإنتاج، فالعلاقة وثيقة بينهما إلى حد يصعب فصلهما عن بعضهما البعض، فالكلام يعد أساسا فعالا في إغناء الكتابة وإثرائها وتبدو العلاقة بينهما في المواقف الصفية بأن ما يتعلمه الطلبة في أثناء الكلام حوله مشكلة معينة بأن يقوموا بكتابتها فيما بعد، وتلخيص ما يدور في الغرفة الصفية .

إن التقارب بين لغة الحواس ولغة الكتابة في الإجادة الفنية واللغوية لا يكون إلا في المراحل المتقدمة من التعليم، إن من الطبيعي بالنسبة للتلميذ المبتدأ أن تساير كتابته نمط حديثه العادي دون اختلاف كبير بينهما، ويظهر لنا أن الخطوة الأولى لتعلم الكتابة تتم من خلال الكلام، ومن هنا تتضح لنا العلاقة المتينة بين الكلام والكتابة إذ أن غايتها واحدة، وهي التعبير عن فكر الإنسان والاتصال مع الآخرين من خلال تداخل الأفكار قولا أو كتابة وهذا هو هدف الاتصال مع الآخرين[2] .

*** علاقة الكتابة بالتعبير:**

إن التعبير التحريري من أكثر الهموم المدرسية للغة العربية، فهم يعانون كثيرا في تعليم طلابهم الكتابة الصحيحة الواضحة بأسلوب صحيح، يكشف عن المعاني المقصودة وهنا يكمن الفرق الجوهري بين التعبيرين الشفهي والتحريري، ففي الحديث يمكن أن يعدل المتحدث أفكاره ومراميه مباشرة وأمام السامعين، أما في الكتابة فإنه لا يمكن أن يفهم الكاتب كل قارئ لكتاباته منفردا. ومن هنا كان لزاما عن الكاتب أن يتوخى الدقة والوضوح وحسن العرض والترتيب، ليأتي موضوعه متكاملا[3] .

وهناك مجموعة من العوامل تساعد على إجادة الكتابة منها :

---

[1]- طه حسين الدليميني، تدريس اللغة العربية الحديثة، دار البداية، عمان، ط1، 2005، ص132 .

[2]- فراس السليتي، فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص76 .

[3]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، الاردن، ط1، 2004، ص91 .

• كثرة التدريب على التحدث والكتابة، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق والوسائل .

• المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معان وأفكار وكلمات مناسبة[1] .

ثامنا: مشكلات الكتابة (أسبابها وطرق علاجها):

يواجه المتعلم في طريقة نحو التعلم صعوبات عديدة قد تؤثر سلبا على مردوده الدراسي، وتخلق بعض المشكلات ومن بين هذه الصعوبات نورد الآتي:

• **صعوبات اجتماعية:** عدم الاستقرار الأسري يعرض المتعلم إلى مشاكل عديدة ويجعله كثير التوتر والانزواء ويكون دائما بمعزل عمّا يقدم في حجرات الدرس، وبالتالي عدم الاستفادة من توجيهات المعلم، وعلى المعلم التفطن لهذه الحالات ومحاولة مساعدة الطفل لتخطي هذا المشكل بالتحضير المادي والعاطفي .

• **صعوبات مادية:** إحساس التلميذ بالنقص وعدم شعوره بالتكافؤ مع باقي التلاميذ من حيث افتقاده للأدوات المدرسية والملابس اللائقة وغيرها يغرس في التلميذ شعورا بالنقص ويشغله عما يدور حوله، فللمدرسة أثرا في خلق جو صحي يبعث على حالة من الانتماء إلى المدرسة من خلال سياستها العامة، كما أن للصف أيضا أثرا في اكتساب الأطفال المهارة التعليمية الأساسية .

• **صعوبات جسمية:** قد يكون التلميذ مصاب بقصور في النظر أو نقص في النمو أو إعاقة في يده[2]. فتكون لديه صعوبة في التمييز بين الأشكال والحروف والأعداد وأي اضطراب حركي يؤثر على نشاطاته الحركية ومن ضمنها الكتابة التي تتطلب تتبعا ونسخا .

والأطفال الذين يستخدمون اليد اليسرى أيضا لهم مشاكل في تعلم الكتابة وغيرها فهذه المشاكل تمنعهم من التواصل بمن هم حولهم .

كما أن لصعوبات التعلم مؤشرات ومن هذه المؤشرات :

---

[1] – سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس الادب والبلاغة والتعبير، دار الشروق الاردن، ط1، 2004، ص88 .

[2] – عفيفي فوزي، نشأة وتطور الكتابة الخطية ودورها الثقافي والاجتماعي، الكويت، ط1، 1980، ص9.

– افتقار الكتابة إلى الترتيب والتنسيق والتنظيم، فقد لا يتقيد بالسطور ولا يسير وفقا منهجية منظمة خلال كتابته ولا تكون الأوراق منظمة مع خربشات هنا وهناك مع عدم تحكمه وسيطرته في الكتابة التي تظهر من خلال مسكه للقلم بشكل سليم .

– إضافة أو حذف حروف أو مقاطع من الكلمات لا مبرر لها وعدم التمييز بين الحروف المتشابهة مثل(ث–ب–ت)(ر– ز) (س– ش)(ف–ق)(ج–ح–خ)(ص–ض)(ذ–د)والخلط بينهما وعكس الكلمات والحروف وقلب أماكنها مثل: وضع نقطة فوق حرف الباء[1]، أو الخطأ في كتابة الحروف الممدودة بالألف أو الواو .

- القراءة من الذاكرة أي الاعتماد على المشافهة .
- عدم التمييز بين صوت التنوين .
- ترك اللام الشمسية عند الكتابة[2]
- الضغط الزائد على بعض الحروف والمقاطع، وخطف نهايات الحروف والكلمات للسرعة، أو لعدم الاهتمام بالكتابة الخطية. [3]
- عدم الإعجام والتنقيط مع بعثرة النقط .
- نقط الهاء آخر الكلمة مع زيادة أو نقص حرف من الكلمة.
- ترك نقطتي التاء المربوطة والياء المتطرفة.
- إشباع الحركات القصيرة وتحويلها إلى حركات طويلة فتصبح الفتحة ألف والضمة واو والكسرة ياء.
- تحويل التاء المربوطة إلى مفتوحة و العكس.
- تحويل التنوين في آخر الكلمة إلى نون ساكنة والخلط بين الألف القائمة والألف المقصورة.
- عدم التفرقة بين همزة الوصل وهمزة القطع.[1]

---

[1]– قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل، ط1، 2004، ص248 .

[2]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الاردن، د ط، 2006، ص213 .

[3]– راتب عاشور والحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2003، ص258 .

علاج صعوبات الكتابة:

لكي يتمكن من تجاوز هذه الصعوبات، على المعلم أن يكون حريصا ونبيها على اشتقاق العلة ليعد لها الحل المناسب وعلى المعلم أن يكون متواصلا مع أسر التلاميذ حتى تكتمل المهمة، ومن بين هذه العلاجات:

• **العلاج الحركي**: يجري التأكيد على كيفية الضبط الحركي من خلال وضع الجسم واليد بين الذراعين واليدين والرأس، وكيفية الجلوس على المنضدة بحيث تكون القدمان مستقرتين على الأرض[2] فمثلا: أن ينبه المعلم التلاميذ إلى الطريقة الصحيحة في إمساك القلم عن طريق المداومة[31] .

• **العلاج الطبي**: قد تكون صعوبة الكتابة نتيجة قصور حسي أو عضوي وبالتالي يمكن علاج هذه الأسباب من خلال الوسائل السمعية البصرية .

• **علاج القصور البصري**: إن الجانب البصري بما فيه الإدراك البصري والذاكرة البصرية والتميز البصري والتناسق الحركي البصري من العوامل المسببة لصعوبات الكتابة .

ويمكن تحسين الذاكرة البصرية من خلال إجراءات كثيرة وما يبتكره معلم التربية الخاصة مثل: عرض.

حرف أو كلمة أمام الطفل ثم تعرض عليه مجموعات من الحروف وضمنها الحرف الذي شاهده ويطلب .منه تعيين الحروف وكذلك الحال بالنسبة للكلمة .

• **العلاج بالتعليم الصحيح**: يتطلب ذلك تقييما حقيقيا لمستوى أداء الطفل، ووضع الأهداف الكفيلة بتحقيق الكتابة المطلوبة التي تتناسب مع عمره الزمني قياسا بأقرانه الآخرين، وأن يجرى التركيز كما أسلفنا الذكر سابقا على مبدأ أساسي هو البدء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب[2] .

تاسعا: أساليب تدريس الكتابة :

طرق تعليم الكتابة لمختلف الصفوف الابتدائية تكاد تكون واحدة، باستثناء الطرق المتبعة لتدريس الكتابة للمبتدئين ، فهنا تتنوع الطرق وتختلف وكلها ترمي الى هدف واحد،

---

[1]- إنعام هلال خليل البطريخي، أثر استخدام الحقائب العلمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، د ط، 2009، ص35

[3]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الاردن، د ط، 2006، ص208 .

[2]- قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل، ط1، 2004، ص253 .

1- التمهيد: يطلب المعلم من التلاميذ اخراج كراساتهم ويسجل على السبورة التاريخ الميلادي والهجري و ويمهد الأنموذج بسؤال ليشوق التلاميذ له[1].

2- العرض: يكتب على السبورة بعد تقسيمها الى قسمين قسم لكتابة الأنموذج، وقسم للشرح ثم يقرأ النموذج مرة ، ويطلب من مجموعة من الطلاب الحروف الواقعة تحت السطر أو فوقه [2]

3- الشرح الفني: يطلب المعلم من التلاميذ الانتباه ، ثم يكتب الحرف المطلوب شرحا، ويوضح أجزاء الأحرف [3].

4- المحاكاة: يبدأ الطلاب في محاكاة الأنموذج بعد إرشادهم الى كيفية مسك القلم ويستحسن ان تبدأ المحاكاة في كراسات خارجية، غير النماذج، وبعد فترة يطلب المدرس من التلاميذ في كراسات النماذج مع مراعات التأني والدقة في محاكات النموذج المطبوع.[4]

5- الإرشاد الفردي: وذلك بأن يمر المعلم بين التلاميذ، ويكتب لهم بعض النماذج بالقلم الاحمر موضحا لهم الصواب ودرجة الخطأ.[5]

6- الإرشاد العام : بحيث يلاحظ المعلم خطأ شاذ ومكررا بين عدد كبير من الطلبة، فيشرح هذا لهم الخطأ، ويصوبه امامهم على السبورة [6].

7- التقويم: يتابع التلاميذ الكتابة وتكرار النموذج لعدة مرات، ويقوم المعلم كل تلميذ على حده بدرجة تناسب جودة خطه أو رداءته، ويقوم المعلم بمكافأة المجيد وحثّ الضعيف على الاستمرار في التمرين، وإرشاد الجميع الى الخط الجيد لا يأتي الا بكثرة التمرين [7].

---

[1]- ابو الهجاء فؤاد، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان الاردن، ط1، 2001، ص125.

[2]- مناصفي عباس، الاصول الفنية لتدريس خط العربي، دار القلم، بيروت، لبنان، ط1، 1986، ص19.

[3]- الركابي جودة، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، ط10، 2005، ص158.

[4]- طه علي حسين الدليميني وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجا وطرق تدريسها، دار الشروق، الاردن، ط1، 2005، ص19.

[5]- عبد الحميد عبد الحميد، قواعد الاملاء والخط وطرق تدريسها، مكتبة الازهرية للتراث، مصر، د ط، 2000، ص133.

[6] -ابراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، 1975، ص370.

[7] - زقوت محمد، المسند في تدريس اللغة العربية، دار الفكر، الاردن، ط2، 1999.ص306.

ما يجب مراعاته أثناء تدريس الخط :

1) اختيار النماذج الخطية التي تفيد التلاميذ وتغرس فيهم القيم والأخلاق الحميدة وثبت فيهم روح التعاون[1] .

2) الجلسة الصحيحة وذلك بإسناد الظهر لمسند المقعد، وأن يكون بعد العين عن الكراس لا تقل عن 30سم وجعل الكراسة في وضع عمودي أمام الكاتب، كما يجب أن يتعود التلميذ على مسك القلم باليد اليمنى [2] .

3) طبعة الكتابة وذلك بالتقليل من الكتابة وأن يكون المعلم أكثر صبرا على طلابه وأن يراعى الفروق الفردية بينهم ولا يحسسهم بالملل أثناء الكتابة بل تتركهم أحرار، ولا يقيدهم بقلم محدد، مع إثارة روح المنفذ بينهم [3].

4) كتابة الأنموذج من الأسفل إلى الأعلى، وذلك حتى يبقى الأنموذج المثال نصب أعينهم .

5) ستحسن بدء التعلم على كراسات مسطرة وبعد ذلك على كراسات غير مسطرة، كما ويحسن بالمعلم أن يعود تلاميذه قبل البدء في التدريب رسم الخطوط المستقيمة والأفقية المائلة والعمودية.

6) تشجيع التلاميذ على تحسين خطوطهم في المواد الأخرى وذلك بوعود يعطيها المعلم لتلاميذه بزيادة علامات لذوي الخطوط الجيدة، وخصم علامات لذوي الخطوط الرديئة[4] .

7) إعطاء التلاميذ واجبات بيتية، وحثهم على الاهتمام بالنظافة والنظام، مع ضرورة اهتمام المعلم بالوجبات، ولكن نبههم إلى أخطاهم وعدة معاقب لهم[5].

---

[1] – عبد الحميد عبد الحميد، قواعد الاملاء والخط وطرق تدريسها، مكتبة الازهرية لتراث، مصر، د ط، 2000، ص131.

[2] – مناصفي عباس، الاصول الفنية لتدريس الخط العربي، دار القلم، بيروت، د ط، 1986، ص238.

[3] – زقوت محمد، المسند في تدريس اللغة العربية، دار الفكر، الاردن، ط2، 1999، ص306.

[4] – البجة عبد الفتاح، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، ط1، 2000، ص456.

[5] – العيسوي جمال وموسى محمد، طرق تدريس اللغة العربية لمرحلة التعليم الاساسي، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2005، ص238.

خلاصة الفصل النظري

من خلال ما سبق نستنتج أنّ الكتابة لصيقة بكل المواد التربوية، وهي المفتاح الوحيد الذي من خلاله نلج إلى الفهم من أوسع أبوابه في كل الأنشطة الذهنية والبنيوية، في مختلف المواد التعليمية، فالعلاقة بينهما وبين باقي الأنشطة أشبه ما يكون بعلاقة الروح والجسد ، فالمواد التربوية هي روح العلم المقدم داخل حجرات الدرس، والكتابة هي الجسد الذي تتشكل بداخله فتجعله أكثر حيوية وقربا من ذهن المتلقي وأكثر من حيث هي مرآة تعكس التفاصيل النفسية لصاحبها وترسم بعض معالم شخصيته، لذلك فعلى كلّ شخص أن يسعى لتحسين هذه المهارة، وتقويمها وجعلها مع مرور السنوات أكثر نضجا وجمالا ، فكما خلّدت الكتابة مآثر القدامى وحضاراتهم العريقة، فهي اليوم مقياس دقيق يقاس به مدى تقدم ورقي أيّ مجتمع فهي تجسيد متميز للغة وحياتها، وحياة أبنائها من كل العصور والأزمان وبمختلف أفكارهم وأذواقهم، لهذا كانت الدعوة إليها والتشجيع عليها ضرورة تمليها المطامح التربوية والاجتماعية، فالكتابة مصدر رئيسي للمعرفة، يستمد منها الإنسان ما يمكن أن يرتقي به عقله وخياله من بحر المعاني العذبة، فكانت وظلّت موردا أصيلا ثابتا لابد من الكشف عن طبيعته وفاعليته بل ورصد تفاعلاته بين الأفراد والجماعات بمختلف أجناسهم وفروعهم اللغوية والعرقية .

فالكتابة هي المنطلق والمنتهي في الوقت ذاته، الذي تلتقي فيه مختلف اللهجات واللغات فتترجم نماذج منوعة عن عوالم البشر في معظم بقاع الكرة الأرضية فهي ميدان رحب تتجلى فيه اللغة بكل ما تحمله من عناصر وأساليب وأفكار وهذا الجمال رغم وصوله إلى مراتب مدهشة على مدارج الكمال والرقي، إلا أننا نجد لها بعض نقاط الضعف ككونها قيدا لطيفا يقيد المعاني داخل حيّز محدود من الكلمات رغم أن المعاني التي قد تتصورها البشرية أكبر من أن يعبر عنها اللفظ فالمعاني أوسع نطاقا من اللفظ والكلمات لكن هذا العيب أو غيره يعد بسيطا أمام الدور الكبير الذي تلعبه اللغة والكتابة في عملية التواصل بين الأفراد والجماعات فمن خلالها يعبر الإنسان حدود الزمن بحاضره وماضيه ومستقبله .

الفصل الثاني

واقع تعليمية الكتابة في الطور الأول

(دراسة ميدانية)

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: المنهج المتبع

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

ثالثا: أداة الدراسة

رابعا: حدود الدراسة

دراسة تطبيقية لتعليمية الكتابة في الطور الأول

أولا: سنة أولى ابتدائي

ثانيا: سنة ثانية ابتدائي

ثالثا: سنة ثالثة ابتدائي

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

تمهيد:

يعد هذا الفصل النموذج المجسّد والثّمرة الناضجة للقسم النظري، فالقسم التطبيقي يعتبر من أهم ما توصل إليه البحث العلمي لأنه يعمل على توضيح جملة من الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بمنهج الدراسة ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية مرورا إلى التعرف على الفئة والأداة المستخدمة فيها مع الملاحظة، وسنقوم في هذا الفصل بإجراء دراسة تطبيقية في بعض الإبتدائيات بوادي سوف وذلك لتشخيص واقع تعليمية الكتابة في الطور الأول من خلال الإطلاع على أراء بعض المعلمين مستخدمين ورقة إستبيان– إضافة إلى إجراء مقابلة مباشرة معهم للوصول إلى هدفنا وقبل التطرق إلى ذلك نود توضيح جملة من العناصر هي:

أولا: المنهج المتبع في الدراسة: يقصد بالمنهج المتبع في البحث العلمي" الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة[1] وتختلف المناهج باختلاف المواضيع المدروسة ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه[2]

وبما أن دراستنا تهدف إلى مدى أهمية تعليمية الكتابة بالنسبة لتلاميذ الطور الأول ابتدائي وذلك من خلال المعلمين فإن المنهج المناسب في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي الذي يرتبط عادة بتحليل طبيعة الظاهرة والذي يعرف بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديرة بالبحث في مجال معين وتحديد المشكلات البحثية وتوضيح جوانبها والمفاهيم المتضمنة فيها بما يوفر معلومات كافية عنها، بحيث يمكن اتخاذ القرار إما بإمكانية دراسة المشكلة دراسة متعمقة أو بالعدول عنها[3] وبإحصاء ما يجب إحصائه من خلال الاستبيانات الموزعة عليهم.

---

[1]– صالح بن محمد عساف، دليل البحث في العلوم السلوكية، العيكان، الرياض، ط1، 2005، ص169.

[2]– عمار بوحوش ومحمد محمود الذبيان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداده، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص95.

[3]– بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيق مبسطة، دار الكتاب الحديث، الجزائر د ط، دت، ص21.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في بناء البحث العلمي والتي تهدف إلى معرفة مدى صلاحية أدوات البحث من الصدق والثبات وكذلك معرفة الظروف التي يتم فيها تطبيق الدراسة الحالية.

أ- أهداف الدراسة الاستطلاعية: من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية عن قرب
- التأكيد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة الأساسية.
- التدريب على تطبيق الأداة
- التحقق من خصائص الأداة المستعملة في الدراسة.

ب- عينة الدراسة الاستطلاعية: وهي شرط أساسي من شروط البحث العلمي لإثبات مجال العمل الميداني للبحث، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي أوصلت إلى الملاحظات ونتائج مختلفة واختيار عينات الدراسة تتماشى مع طبيعة البحث، فتحديد المشكلة يعتبر أساسا في اختيار عينة البحث[1] ولقد كانت دراستنا في بحثنا هذا مشكلة تلاميذ الطور الأول في المرحلة الابتدائية، وذلك من أجل إثبات صحة ما قام عليه البحث من فرضيات من خلال ما توصلنا إليه من تقارير ونتائج بمعاينة أطراف العينة وكان سبب اختيارنا لهذه الطور لأنه يعد هو المستوى الأكثر فاعلية في ترسيخ عملية الكتابة التي لولا مرورها على هذه المرحلة لما كانت هنالك تعليم لها ولا تاريخ لقواعدها وبما أن هذه المرحلة تعد ذات حساسية لتعلم هذه المهارة فنرى أن تطرقنا لهذه المرحلة تعد ذا أهمية بالغة في كيفية تعلم هذه المهارة واطلاعنا عليها يثري من فهمنا لتلاميذ هذه المرحلة بما أن نحن مقبلون على الغوص في هذا المجال الواسع والمهم في حياة كل فرد.

ج- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تعرفنا على مختلف الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها أصحاب هذه المرحلة.
- تطبيق بشكل مبدئي لأداة الدراسة حيث أحصينا درجة صدقها وثباتها.

[1]- محمد زيان عمر، البحث العلمي منهجه وتقنياته، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1983، ص59.

ثالثا: أدوات الدراسة: يعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المراد دراستها على أدوات جمع البيانات، ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على أدوات ثلاث وهي الاستبيان والملاحظة والمقابلة.

ا- الاستبيان: هي أداة حقيقية ومعيارية في نفس الوقت في نص الأسئلة وتضمينها[1]، والتي تعد من أهم الأدوات في جمع البيانات اللازمة والتي تعرف بأنها عبارة عن مجموعة الأسئلة يطرحها الباحث لاستيفاء بيانات البحث من خلال مقابلة الباحث بينه وبين مبحوثه[2]، تدور حول موضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية أو تربوية[3] حيث تمكننا هذه الاستمارة في الأخير بما احتوته من أسئلة مختلفة من الحكم على السياقات والمعطيات المستسقاة من الميدان وبالتالي فهي تمكننا من الكشف عن مدى مصداقية الخطاب التربوي الرسمي[4]. وقد احتوت الاستمارة على جملة من الأسئلة عددها 20 سؤلا موجهة إلى معلمي الطور الأول ابتدائي حيث أنجزنا 50استمارة تم استرجاعها كاملة.

ب- المقابلة: وتعد عملا إلزاميا لإنجاز العمل الميداني بحيث تعد أداة رئيسية لجمع البيانات في الجانب الميداني حتى نتعرف على تعليم الكتابة في الطور الأول ابتدائي، والمقابلة هي وسيلة تقوم على الحوار بين الباحث ومبحوثه للعمل على تحقيق الهداف المنشودة[5].

ج- الملاحظة: تعتبر من أكثر الوسائل التقويم شيوعا[6] وهي عملية حرفية تعتمد على المهارة وتتطلب درجة كبيرة من تقنيات وخبرات الباحث وقدرته الفائقة على الملاحظة فهي من أهم الأدوات التي تستخدم في البحث العلمي بحيث نستخدم كمصدر أساسي للحصول على البيانات والمعلومات المهمة لموضوع الدراسة متعمدة على حواس الباحث بترجمة الملاحظة الى عبارات ذات معان ودلالات من أجل

---

[1]- توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، دت، ص88.

[2]- فضيلة دليو وآخرون، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات منتوري، قسنطينة، دط، 1999، ص162.

[3]- سعد عبد الرحمن، القياس النفسي النظري والتطبيق، دار الفكر، القاهرة، ط3، 1998، ص251.

[4]- توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، د ت، ص89.

[5]-جودت أحمد سعاد وعبد الله محمد ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار المعارف، مصر، د ط، د ت، ص365.

[6]- جودت أحمد سعاد وعبد الله محمد ابراهيم، المرجع نفسه، ص360.

الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه وتقويم مهارته وقيمة سلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره ومعدلات نموه[1].

رابعا: حدود الدراسة: تتحد الدراسة الحالية بالحدود الزمنية والمكانية والبشرية التالية:

أ- الحدود الزمنية: الموسم الدراسي 2014/2013

ب- الحدود المكانية: يتمثل ميدان الدراسة في مؤسسات التعليم الابتدائي على مستوى ولاية الوادي و ولاية ورقلة وتم اختيار أربع (4) مؤسسات عشوائية وهي:

- ابتدائية خطاب عبد الكريم "حاسي خليفة"
- ابتدائية فتح الله أحمد "حي المنظر الجميل"
- ابتدائية غريسي مصباح "حي النور"
- ابتدائية الناصر البشير "تقرت"

ج- التعريف بالمؤسسات التي تمت فيها الدراسة:

1- ابتدائية خطاب عبد الكريم "حاسي خليفة": تأسست هذه المدرسة سنة 1964م فتحت أبوابها تحت إشراف مدير مدرسة حاسي خليفة التي تبعد عنها بحوالي 1كلم ونصف ؛وأول مدير ترأسها حوري محمد السعيد والمدير الحالي رقيق الأزهر ويبلغ عدد المعلمين 18 معلم عربية و3 معلمين فرنسية أما عن عدد التلاميذ 612 فهو تلميذ وتحوي 17 قاعة وبها مطعم ودورة مياه ومكتب مدير وحجابة وتعمل بدوامين.

2- ابتدائية فتح الله أحمد "حي المنظر الجميل": فتحت أبوابها في 1989/09/02، وكانت تسمى بمدرسة القارة الجديدة؛ وسميت بهذا الاسم بتاريخ 1997/01/12، حيث تقع بحي المنظر الجميل تبعد عن مقر الولاية بحوالي 2كلم تقدر مساحتها ب6300م2 تحوي 400 تلميذ، يؤطر المدرسة مدير و 17 معلما وبها 12 حجرة للدراسة ،ومكتب مدير مع حجابه وحجرة روضة مع دورتي مياه للذكور والإناث كما تعمل المدرسة بنظام الدوامية.

3- ابتدائية غريسي مصباح "حي النور": كانت تسمى ابتدائية عبد اللاوي أبو بكر فتغير اسمها إلى غريسي مصباح في السنوات الأخيرة، تقع بحي النور ببلدية الوادي تحوي 12 حجرة للدراسة و قاعة

[1] - احمد حسن منورة وشفيقة ابراهيم عباس، العاب الأطفال ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت، د ط، 1996، ص82

لتلاميذ التحضيري وقاعة المكتبة وقاعة خاصة بالحجابة وقاعة خاصة بالمواد المدرسية وقاعة خاصة بمكتب المدير ودورات مياه للذكور والإناث كما أنها تعمل بنظام الدوام الواحد بها 12 معلم عربية و2 معلم فرنسية وعدد التلاميذ الذين يدرسون بها حوالي 350.

4- ابتدائية الناصر البشير "تقرت": كانت تسمى ابتدائية البهجة القديمة فتغير اسمها إلى الناصر البشير في السنة الحالية 2013-2014 تقع في تقرت تحوي 10حجرات للدراسة وقاعتين لتلاميذ التحضيري وقاعة المكتبة وقاعة الحجابة وقاعة خاصة للمواد المدرسية ومكتب مدير ومطعم مجهز ودورات مياه للذكور والإناث، كما تعمل بنظام الدوامين بها 12 معلم عربية و2 فرنسية وعدد التلاميذ الذين يدرسون بها حوالي 351 تلميذ وتتربع على مساحة 1440م2.

خامسا: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تعد المدرسة الابتدائية محورا هاما في دراستنا من خلال استكشافنا لها، بتقديم استمارة لمعلمي الطور الأول ابتدائي واطلاعنا على آراءهم لدراستنا باسترجاع كافة الاستمارات وقد قادتنا هذه الدراسة إلى تحصيل النتائج المتعلقة بواقع تعليمية الكتابة في الطور الأول من خلال عينة شملت أربعة (4) مدارس ابتدائية موزعة على تراب الولاية وقمنا بدراستنا عليها على النحو الآتي:

1- هل يمكن لمؤسسات المجتمع فيما عدا المدرسة أن تقوم بتنمية مهارات الكتابة؟

نعم ☐ لا☐

من خلال استنطاق الاستبيان المتعلق بهذا السؤال تم الحصول على النتائج الآتية:

الاختبارات	نعم	لا
الإجابات	41	9
النسبة المئوية	%82	%18

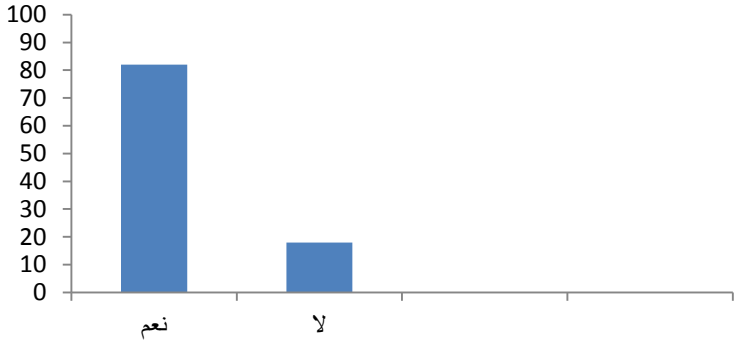

التعليق:

أسفرت النتائج بنسبة عالية جدا 82% على أنه يمكن لمؤسسات المجتمع فيما عدا المدارس أن تقوم بتنمية مهارة الكتابة، وذلك نحو المساجد والرياض من خلال ما تمنحه هذه الأماكن للطفل من أوقات مخصصة تحوي دروسا لمادة الكتابة وذلك في حروف وكلمات وجملا حتى يصبح الطفل متمكنا من تكوين جملة ولو صغيرة بمفرده وهكذا فهي تساعد على نمو هذه المهارة بداخله، كما أنها تكسبه رصيدا لغويا يساعده على ممارسة الكتابة الفعلية في المراحل الأخرى.

2- هل فقدان مهارات الكتابة تؤثر على التلميذ في تنمية الكتابة ؟

نعم ☐ لا☐

من خلال الاطلاع على مجموعة الإجابات عن هذا السؤال تم الحصول على النتائج الآتية:

الاختبارات	نعم	لا
الإجابات	45	5
النسبة المئوية	% 90	%10

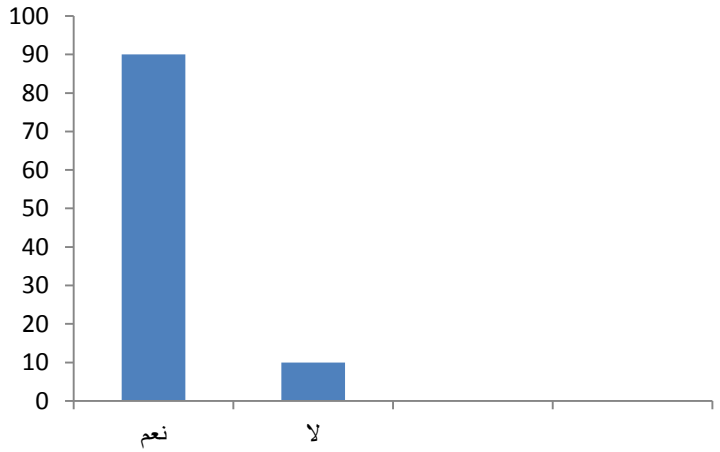

التعليق:

نسبة الإجابات بنعم ارتفعت إلى 90 % وأما الإجابات ب "لا" انخفضت إلى 10% ويعني هذا فقدان أي مهارة مهارات الكتابة يؤثر على تنمية الكتابة عند التلاميذ، لأن إهمالها أو الضعف فيها سوف يستمر مع متعلم في المراحل المتقدمة ولأنها مهارات بنائية تكتسب على نحو تدريجي.

فإذا ما حصل خلل في اكتساب هذه المهارات فإن الضعف لابد مصيب ما سيأتي من مهارات أكثر تقسيما ونوعية وربما تكون مظاهر ضعف الأداء الكتابي التي نراها اليوم لدى تلاميذنا وطلابنا وحتى في مراحل متقدمة من التعليم[1].

[1]- حاتم حسن بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية، دمشق، دط، 2011، ص77.

3- هل الساعات المخصصة للكتابة كافية في المدرسة ؟

نعم ☐ لا☐

من خلال إحصاءنا للاستمارة المتعلق بهذا السؤال تحصلنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	نعم	لا
الإجابات	22	28
النسبة المئوية	%44	%56

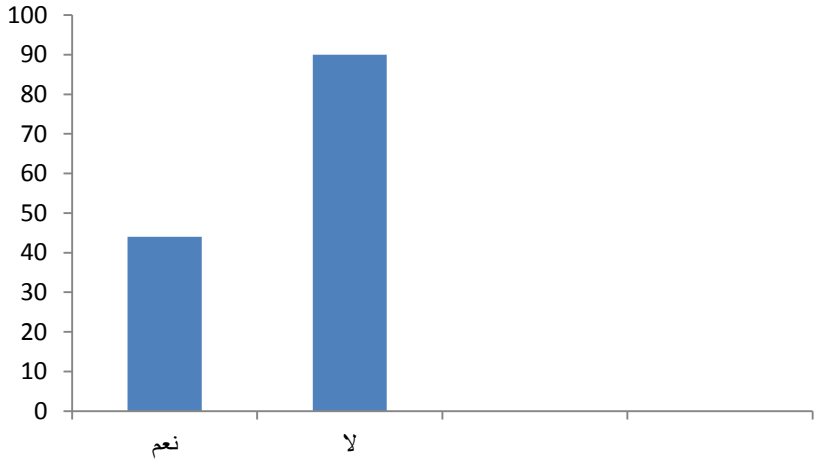

التعليق:

يتضح لنا من الجدول والأعمدة أن النتائج متقاربة وبالتالي فالساعات المخصصة للكتابة في المدرسة قد تكون كافية وقد لا تكون، فهذا يرجع إلى المعلم والمتعلم كلاهما فنسبة استيعاب المتعلم لها دور كبير في تعلم مهارة الكتابة ونسبة توجيه المعلم كذلك.

4- هل تعد الكتابة نشاطا لغويا غاية أم وسيلة، نشاطا لغويا وسيلة ؟

وسيلة ☐ غاية ☐

يتضح لنا من خلال استنطاقنا للاستبيان المتعلق بهذا السؤال حصولنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	وسيلة	غاية	كلاهما
الإجابات	36	10	4
النسبة المئوية	% 72	%20	%8

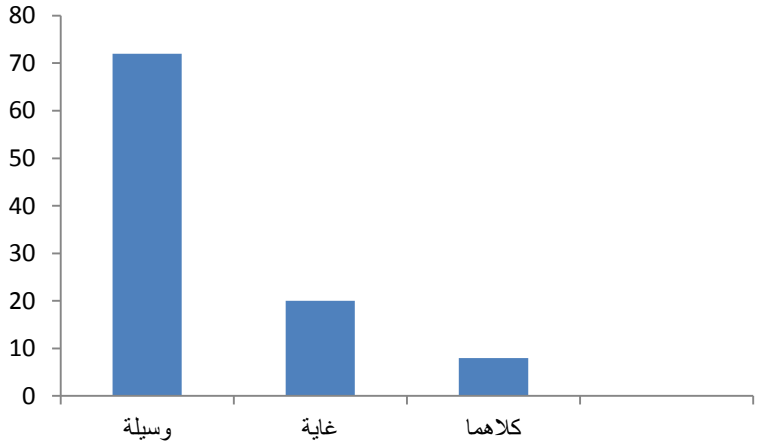

التعليق:

يتضح من خلال الجدول والأعمدة أن معظم المعلمين يرون أن الكتابة نشاطا لغويا وسيلة وهذا ما نعتقده بدورنا فالكتابة هي وسيلة للوصول إلى المعارف والأنشطة بمختلف أنواعها ولذلك نجد التلميذ الضعيف في الكتابة ضعيف في الأنشطة الأخرى.

فهي وسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي تهدف إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي[1]، فهي الوسيلة الأمثل لحفظ التراث بمختلف مجالاته.

[1]- حاتم حسن بصيص، المرجع السابق، ص87.

5- ما الذي يجعل المعلم يحرص على رعايته من أجل تنمية مهارة الكتابة؟

الكمية في الخط ☐ الكيفية في الخط ☐

من خلال ملاحظاتنا للإجابات الواردة في الاستبيان المتعلقة بهذا السؤال تحصلنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	الكمية في الخط	الكيفية في الخط
الإجابات	1	49
النسبة المئوية	% 2	%98

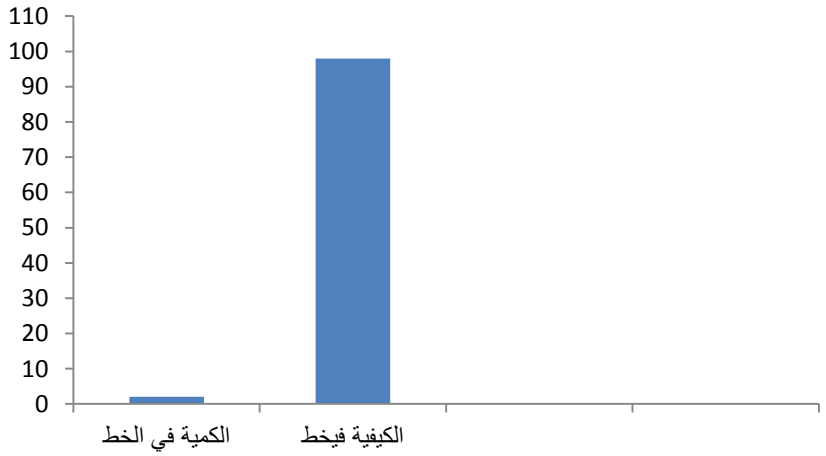

التعليق:

من خلال النتيجة المعروضة نستنتج أن الخط في الطور الأول يعتمد على الكيف لا الكم فليس المهم كم كتب التلميذ في اليوم بقدر ما يهم كيفية رسم الحروف في حد ذاتها وجعل هذا الخط مقروءا على مدى السنوات القادمة، فيجب ألا يترك المعلم تلاميذه يسرعون في الكتابة؛ وأن يلح على الكيفية في الخط لا على الكمية[1].

[1]- محمد صالح جمال وآخرون، كيف تعلم أطفالنا الكتابة في المدرسة الابتدائية، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، دط، 2002، ص263.

6- ما الذي يسبق مهارة الكتابة؟

الفهم ☐ النطق السليم ☐ القراءة الناجحة ☐

يتضح من خلال آراء المعلمين واستقراء الاستبيان الحصول على النتائج الآتية:

الاختبارات	الفهم	النطق السليم	القراءة الناجحة
الإجابات	14	18	18
النسبة المئوية	% 28	%36	%36

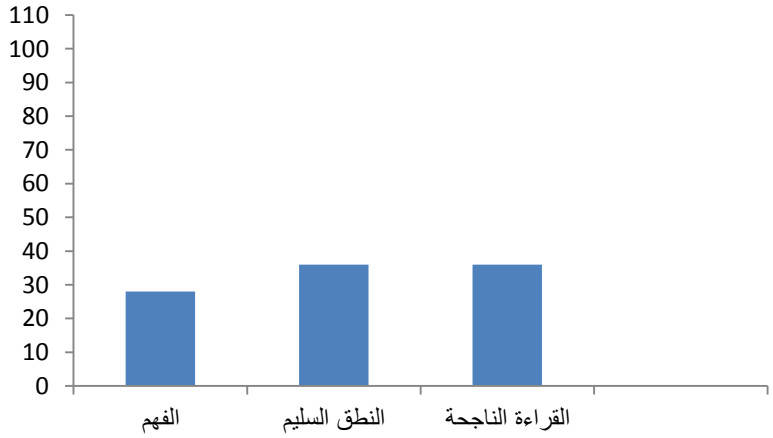

التعليق:

من خلال النتائج يتبين أن كل من الفهم والنطق السليم والقراءة الناجحة عوامل أساسية في عملية الكتابة فهي كالحلقات في السلسة المترابطة وهذا ما أسفر على نتائج قريبة من بعضها البعض، ومما ييسر الكتابة ألا يكتب التلميذ إلا ما يجيد فهمه ويقدر على قراءته فإن الكتابة مهارة أخيرة في سلسلة المهارات الأربعة لابد أن يسبقها فهم ونطق سليم وقراءة ناجحة، وبعد أن تستوفي هذه الحروف لهذه الكلمات فيبدأ في التدريب على قراءتها أو في جمل مفيدة، وذلك يلفت النظر إلى أجزاء الجملة ثم إلى أجزاء الكلمة ثم الحروف الذي يراد تجرده بعد كتابته بخط مخالف[1].

[1]- أحمد علي الكردي واخرون، تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المكتبة العصرية، الاردن، ط2، 2004، ص149.

7- هل التدريب الحركي لاكتساب الجسم التوازن والترابط الحركي المطلوب لتهيئة الطفل للكتابة؟ ضروري ☐ غير ضروري ☐

من خلال استنطاقنا للاستبيان استنتجنا النتائج الآتية:

الاختبارات	ضروري	غير ضروري
الإجابات	50	0
النسبة المئوية	% 100	%0

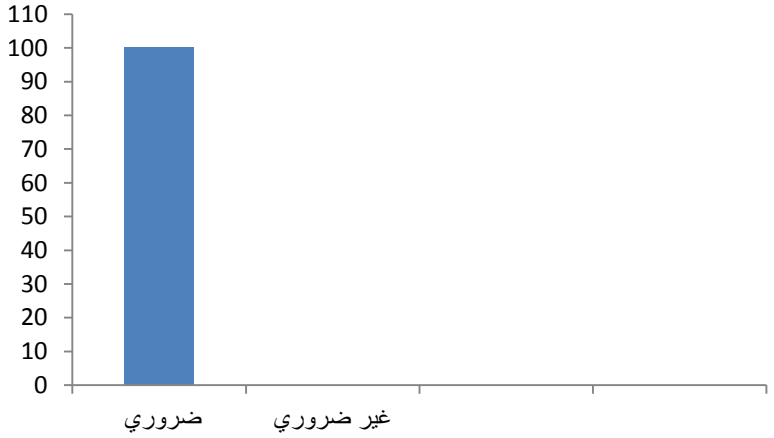

تعليق :

من خلال النتائج المقدمة نستنتج إن جميع المعلمين اجمعوا على ضرورة التدريب الحركي لاكتساب الجسم التوازن والترابط الحركي المطلوب لتهيئة الطفل للكتابة، فالتلميذ في الطور الأول غير مكتمل في نموه وتحتاج أعضاءه للتدريب، ومن هذه التدريبات الحركية هي :

1) ترسم المعلمة دائرة في فناء المدرسة وتطلب من أحد الأطفال أن يسير على خط الدائرة حاملا ملعقة بها بيضة فإذا اختل توازنه ووقعت منه البيضة ترك مكانه لغيره من الأطفال

2) تطلب من أحد الأطفال وضع كتاب على رأسه، ومتابعة السير على خط منحني رسم له مسبقا.

3) تطلب تكوين دائرة وتدريبهم على تناول أشياء مختلفة فيما بينهم ذكر لعبة مضرب، أو أدوات ذات أوزان... [1]

[1]- محمد علي الملا، اللغة العربية رؤية علمية، مكتبة النهضة، القاهرة، د ط ، 1995، ص158.

8- هل يجب على التلميذ كتابة ما يجيد فهمه ونطقه وقراءته؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

من خلال نظريتنا الاحصائية لهذا السؤال تحصلنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	نعم	لا	أحيانا
الإجابات	28	2	20
النسبة المئوية	% 56	%4	%40

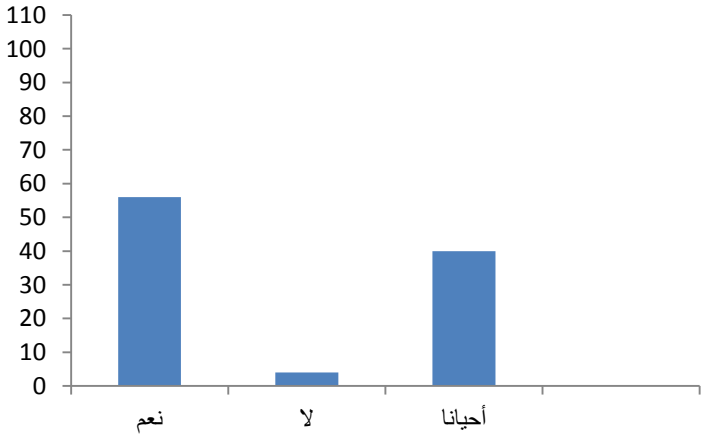

التعليق:

تقاربت نتائج الإجابة :"نعم" بنسبة "أحيانا" بينما ضعفت الإجابة السلبية "لا" وهذا دليل على أن التلميذ في هذه المرحلة يحتاج للفهم والنطق والقراءة معا لتحسين مهارته الكتابية فإذا لم يحسنهم فانه لا يستطيع الكتابة فالكتابة والقراءة والفهم والنطق بينهم علاقة وطيدة فإذا نقص طرف منهم اختلت مهارة الكتابة .

9- أي العوامل التي تعد ذات أهمية في تنمية مهارة الكتابة؟

طريقة الجلوس ☐ طريقة مسك القلم ☐ الفهم والنطق وقراءة النص ☐

من خلال استكشافنا واستنطاقنا للاستبيان تحصلنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	طريقة الجلوس	طريقة مسك القلم	الفهم والنطق وقراءة النص
الإجابات	6	17	27
النسبة المئوية	%12	%34	%54

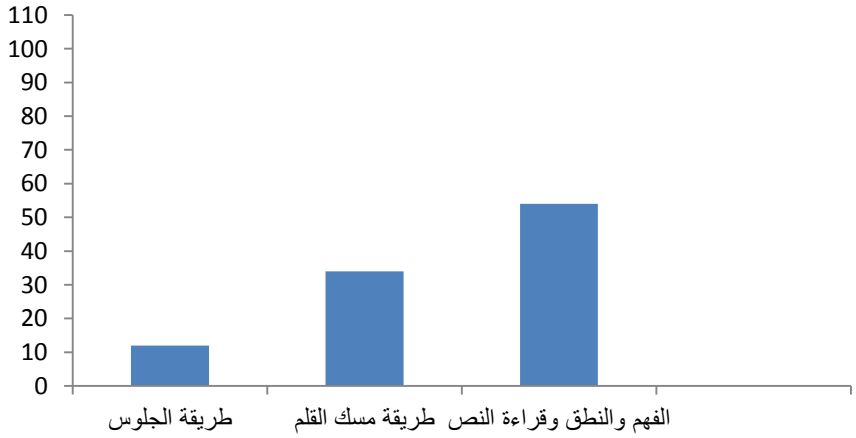

التعليق:

من الجدول والرسم البياني نستنتج أن نسبة الفهم والنطق هي التي تفوقت على باقي الإجابات لكن هذا لا يلغي أهمية طريقة مسك القلم وطريقة الجلوس وخاصة في هذا الطور الحساس للطفل لما لهما من أهمية كبيرة في تنمية مهارة الكتابة .

10- ما هي الكتابة التي تنال إعجاب المتعلم؟

الوظيفية ☐ الإبداعية☐

من خلال تطلعنا على الاستبيان تحصلنا على النتائج الآتية المتعلقة بهذا السؤال:

الاختبارات	الوظيفية	الإبداعية	كلاهما
الإجابات	4	6	40
النسبة المئوية	%8	%12	%80

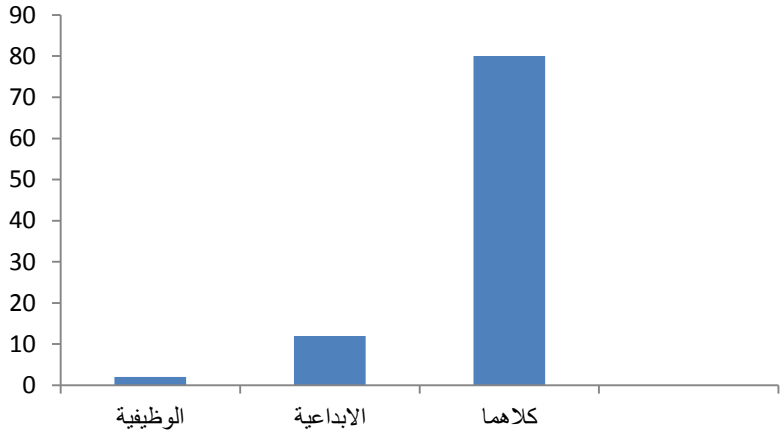

التعليق:

من خلال النتائج المقدمة نستنتج أن كلا الكتابتين تنال إعجاب المتعلم والنسب هي التي تتحدث نفسها ثم تليها الإبداعية لما لها من إبداع وفن كما تليها الوظيفة والتي لوحدها تجعل الطفل مجبرا على عملها كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية.

إلا أن من جهة اخرى نرى بأن الكتابة الإبداعية هي الأكثر أهمية في المدرسة لأنها يساعد في الكشف عن موهبة الموهوبين والعمل على صقلها والنهوض بها[1]وهي التي تلفت المتعلم لما له من شغف وحب الإبداع وتوصل أفكاره عبر الكتابة وفي هذه المرحلة تكمن في فن رسم الحروف وتحسينها من خلال دور المعلم في أهمية تحسن الخط للطفل.

[1]- حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة ،منشورات الهيئة العامة سورية، دمشق، دط، 2011، ص87.

11- هل يتحكم التلميذ في السبورة بدرجة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

من خلال رؤيتنا وتحليلنا لاستبيان تحصلنا على النتائج الآتية المتعلقة بهذا السؤال:

الاختبارات	جيدة	متوسطة	ضعيفة
الإجابات	2	43	5
النسبة المئوية	%4	%86	%10

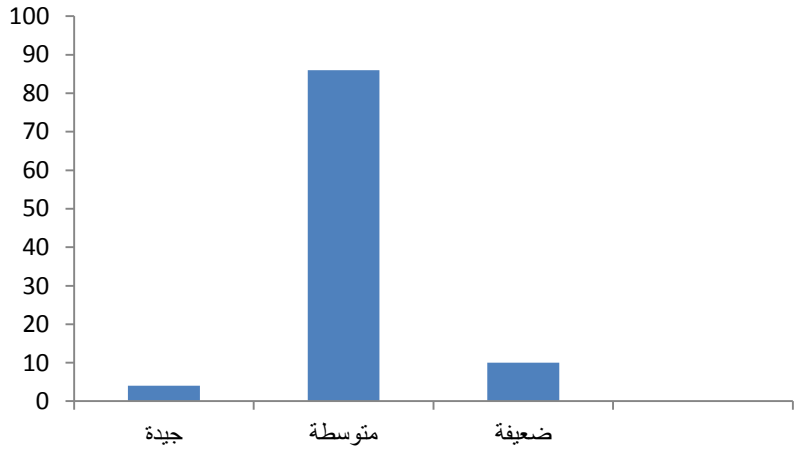

التعليق:

من خلال النتائج نستنتج أن التلاميذ في مختلف الأطوار كافة وفي الطور الأول خاصة يكونون غير قادرين على التحكم الكامل بالكتابة على السبورة وهذا راجع إلى السلبيات الآتية:

- إن استمرار المعلم بالكتابة على السبورة سوف يجعله يركز على الكتابة على سبورة مما قد يدفع التلاميذ إلى الانشغال بأمور أخرى وعدم متابعة الدرس لذلك يجب عدم إطالة وقت الكتابة عليها.

- إن الاعتماد على ملاحظة ما هو مكتوب على السبورة والانشغال بنقل ما هو موجود على السبورة دون أن يعطي أهمية كبيرة لها المدرس خلال ذلك[1].

[1]- ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة، دار المناهج، الاردن، ط1، 2005، ص174.

12- هل يتحكم التلميذ بالكتابة في كراسه بدرجة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

من خلال تطلعنا على الاستبيان تحصلنا على النتائج الآتية المتعلقة بهذا السؤال:

الاختبارات	جيدة	متوسطة	ضعيفة
الإجابات	7	43	0
النسبة المئوية	%14	%86	%0

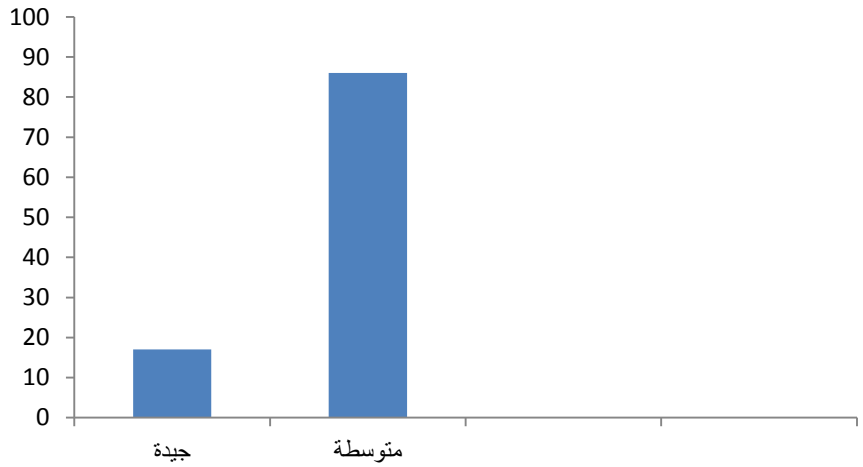

التعليق:

تبين الدراسة أن التلاميذ كذلك لا يتحكمون بدرجة جيدة في كراسهم على الكتابة وخاصة في الطور الأول ابتدائي بل هم متوسطون في التحكم بها ومع تقدم السنوات يتمكن التلميذ شيئا فشيئا من تحسين الكتابة في الكراس.

13- هل مشكلة الضعف الكتابي مسؤولية يتحملها المتعلم أم يمكن أن يرجع سببها للمعلم في حد ذاته؟ المتعلم ☐ المعلم ☐ كلاهما ☐

من خلال استطلاعنا على الاستبيان تحصلنا على النتائج الآتية المتعلقة بهذا السؤال:

الاختبارات	المتعلم	المعلم	كلاهما
الإجابات	21	15	14
النسبة المئوية	%42	%30	%28

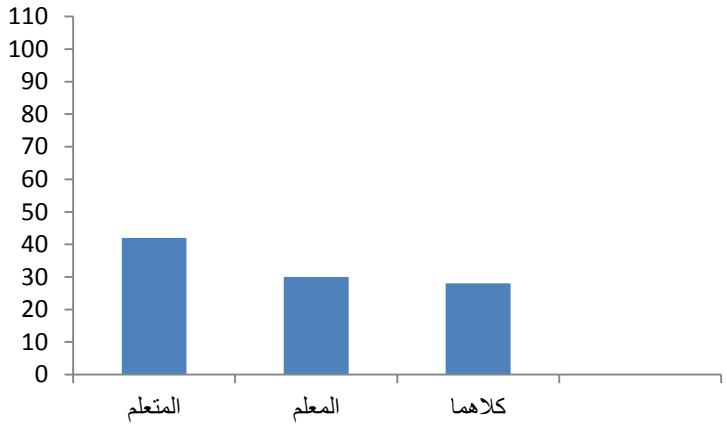

التعليق:

من خلال دراستنا الميدانية والنتائج الموضحة نلاحظ أن نسبة المتعلم هي التي حازت على المسؤولية في مشكلة الضعف الكتابي وهذا راجع إلى:

- قلة الدافع لديه لإتقان مهارات الخط العربي[1]
- عدم استطاعة المتعلم على ضبط يده والسيطرة عليها للمحافظة على شكل الحرف وحجمه.
- عوامل تتعلق بالحالة الصحية للمتعلم كضعف البصر أو إعاقة في يده[2].
- عوامل تعود الى نقص بالاهتمام بتمكين المتعلم من اساسيات الكتابة.[3]

وهذه العوامل لا تجعل المعلم خال من المسؤولية لأن إرشاده لهم وتأدية واجبه على أكمل وجه تقلل من مشاكل الكتابة.

---

[1]- البطانية والرشدان مالك وآخرون، صعوبات التعلم، دار الميسرة، عمان، ط1، 2005، ص16 .

[2]- عفيفي فوزي، نشأة وتطور الكتابة الخطية ودورها الثقافي والاجتماعي، الكويت، ط1و1980، ص9.

[3] - محمد بن عبد الله الدويسي، المدرس ومهارات التوجيه، دار الشواف، الرياض، ط2، 1416، ص77.

14- هل ضعف التلميذ في الكتابة يمكن أن يرجع سببها إلى ضعفه في التركيز؟

نعم ☐ لا ☐

من خلال استنطاقنا للاستبيان المتعلق بهذا السؤال تحصلنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	نعم	لا
الإجابات	44	6
النسبة المئوية	% 88	%12

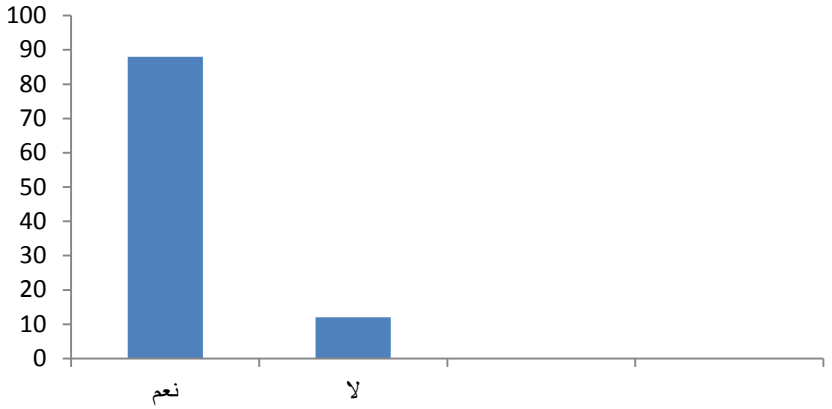

التعليق:

من خلال دراستنا الميدانية تبين أن التركيز عامل فعال في عملية التعلم فمن تنقصه القدرة على التركيز سيفقد بالتأكيد القدرة على التعلم .

ويعود قلة التركيز إلى:

- قلة الدوافع لدى الطلاب لإتقان مهارات الخط العربي.
- ضعف المتعلم في القراءة والكتابة يؤدي إلى ضعف في الخط العربي.
- عوامل تتعلق بالحالة الصحية للطالب كضعف البصر أو إعاقته في يديه.
- طريقة التدريب جافة لا تحقق الفاعلية وحد بالانتباه.
- تكليف التلاميذ من الكتابة إلى درجة الاجتهاد الذي يؤدي إلى نفور المتعلم من الكتابة والانتباه[1].

[1]- انعام هلال، خليل البطريخي، أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة، 2009، ص58.

15- هل صعوبات الكتابة تؤثر على الذكور والإناث بالمعدل نفسه؟

نعم ☐ لا ☐

من خلال استطلاعنا على آراء المعلمين في هذا السؤال تم تحصيل النتائج الآتية:

الاختبارات	نعم	لا
الإجابات	23	27
النسبة المئوية	% 46	%54

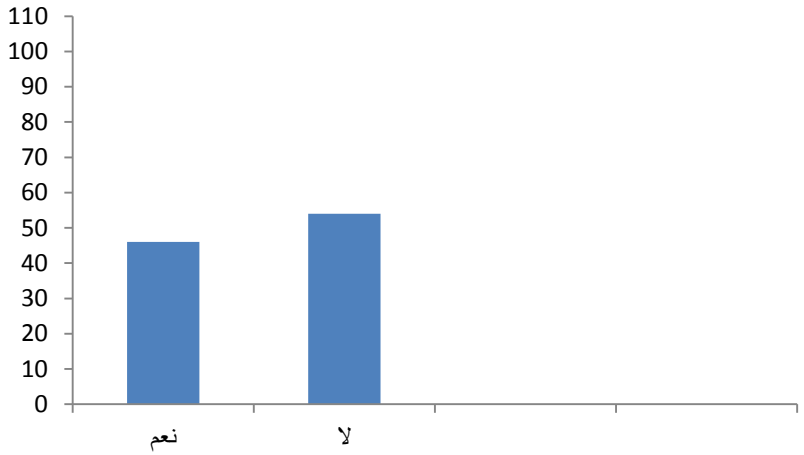

التعليق:

يبرز لنا من خلال النسب المئوية والرسم البياني أن نسبة الإجابة بنعم كانت 46 % أما نسبة الإجابة بلا فكانت 54 % فالنسبتان متقاربتان جدا، وذلك لاقتراب المستوى بين الذكور والإناث في مجمل الأقسام الابتدائية فالنتيجة مقبولة عموما غير أن الصعوبات تبرز في كثير من الأحيان في:

- الذكاء والحالة الاقتصادية والقدرة على الكتابة.
- إن الإناث يفضلنا كتابة الألغاز والقصص التي تدور حول الحياة المنزلية والأسرية والرومانسية.
- أما الذكور فيفضلون كتابة القصص التي تعالج أو تتناول الحياة خارج الأسرة وقصص البطولات والمغامرات والشخصيات الخارقة وهذا راجع إلى الجانب الفسيولوجي والجيني فتركيبة الأنوثة والذكورة مختلفة فسيولوجيا لكن القدرات العقلية تتحكم فيها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية وتربوية..... .

16- هل يستعين التلميذ على كتابة الكلمات الصعبة بالقاموس؟

نعم ☐ لا ☐

من خلال استجوابنا للمعلمين بخصوص هذا السؤال تم تحصيل النتائج الآتية:

الاختبارات	نعم	لا
الإجابات	5	45
النسبة المئوية	%10	%90

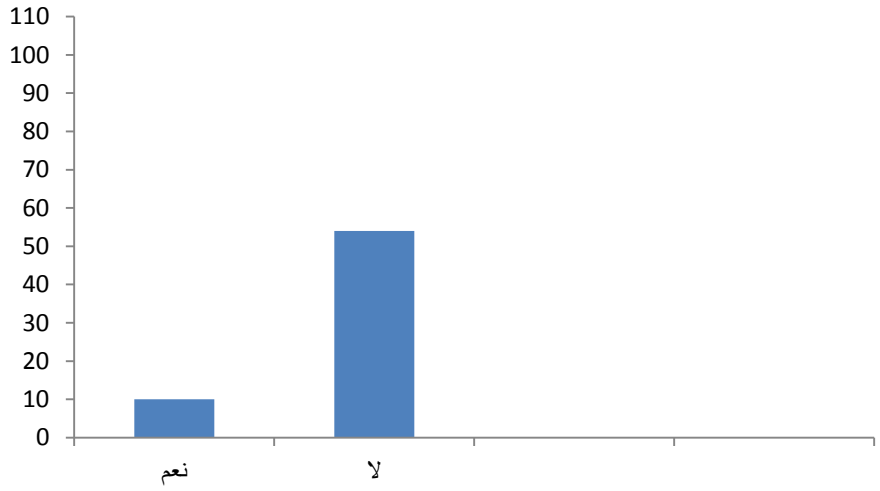

التعليق:

من الواضح أن القاموس بعيدا كل البعد عن عملية الكتابة وهذا واضح من خلال النسبة 90% فالقاموس عادة ما يستخدم لفهم المعاني لا لرسم الكلمات وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية لهذا المجال.

17- هل الكتابة عامل من العوامل المؤثرة في تنمية الثروة اللغوية عند التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

من خلال استطلاعنا على آراء المعلمين في هذا السؤال تم تحصيل النتائج الآتية:

الاختبارات	نعم	لا
الإجابات	43	7
النسبة المئوية	% 86	%14

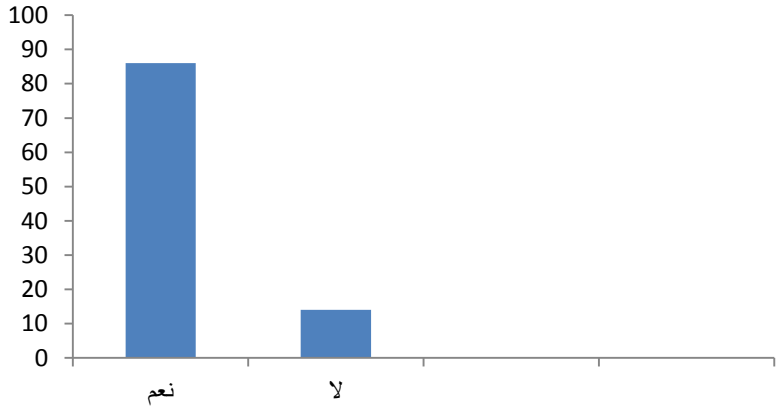

التعليق:

بلغت نسبة الإجابة بنعم 86% وهي نسبة مرتفعة جدا بينما كانت الإجابة ب لا 14% منخفضة، من الطبيعي جدا أن تكون الكتابة من أهم العوامل المؤثرة في زيادة الثروة اللغوية عند التلميذ. وهذا ما يسمى بمشاكلة اللفظ والمعنى فالتلميذ في نشاط التعبير الكتابي مثلا يستخدم أحيانا التكرار للوصول إلى المعنى، بمعنى أنه يجرب كتابة أكثر من كلمة من أجل أن يعبر عن أفكاره ؛ وهذا ما يثري لغته خاصة عندما يعتمد توجيه المعلم ويستوعب التصحيح .فهو يكتب عدة كلمات ليعبر عن حالة واحدة، فممارسة الكتابة يمكن أن تعمل على انتشال طوائف من المفردات اللغوية من أعماق الذاكرة ويبعثها إلى الحياة من جديد أو العمل على انتعاشها وابقائها جاهزة الاستخدام[1].

[1]- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها- مصادرها- وسائلها- تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1996، ص233.

18- أي الطرائق تعد أفضل من أجل تنمية مهارة الكتابة في السنة الأولى ابتدائي؟

طريقة مسك القلم ☐ طريقة الجلوس ☐ كلاهما ☐

من خلال تطلعنا ورؤيتنا للاستبيان المتعلق بهذا السؤال تحصلنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	طريقة مسك القلم	طريقة الجلوس	كلاهما
الإجابات	32	5	13
النسبة المئوية	%64	%10	%26

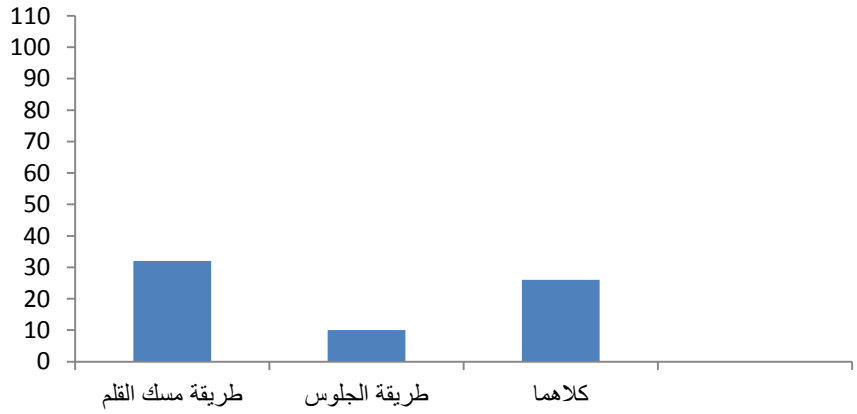

التعليق:

يتضح من خلال الجدول والأعمدة والنتائج أن أهم طريقة لتنمية المهارة الكتابية هي مسك القلم وهي كالتالي:

- إمساك القلم برفق ولين.
- السبابة على جانب القلم والإبهام على الجانب الآخر والوسطى تساعد السبابة.
- أن يكون القلم باتجاه الكتف ويجب أيضا أن لا يلمس الرسغ بأية حال من الأحوال.

وهناك من المعلمين من أكد على أهمية الجلوس كذلك، كأن يجب على التلميذ أن يجلس وجذعه عمودي على المقعد، وقدماه ثابتتان على الأرض، والكتفان في مستوى واحد، والساعد الأيسر ملقى باطمئنان على المكتب والساعد الأيمن مرتكز حول محوره.

- ويجب عليه أيضا أن تكون الورقة على بعد 30-35 سم ومائلة إلى اليسار قليلا.

- وكذلك أن يكون النور من الخلف أو اليسار.[1]

فكانت نسبة كلاهما 26% ونحن بدورنا ننتقد مع هذا، فما فائدة مسك القلم بشكل جيد إن لم تكن وضعية الجلوس ملائمة؟ وما فائدة حسن الجلوس إن كان القلم ممسوك بشكل خاطئ.

[1]- محمد صالح جمال وآخرون، كيف تعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية د ط، 2002، ص261.

19- أي الطرائق تعد أفضل من أجل تنمية مهارة الكتابة في السنة الثانية ابتدائي؟

قراءة النص وشرحه من قبل المعلم ☐ الحفاظ على السطر☐ كلاهما ☐

من خلال تطلعنا ورأيتنا للاستبيان المتعلق بهذا السؤال تحصلنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	قراءة النص وشرحه من قبل المعلم	الحفاظ على السطر	كلاهما
الإجابات	29	18	3
النسبة المئوية	%58	%36	%6

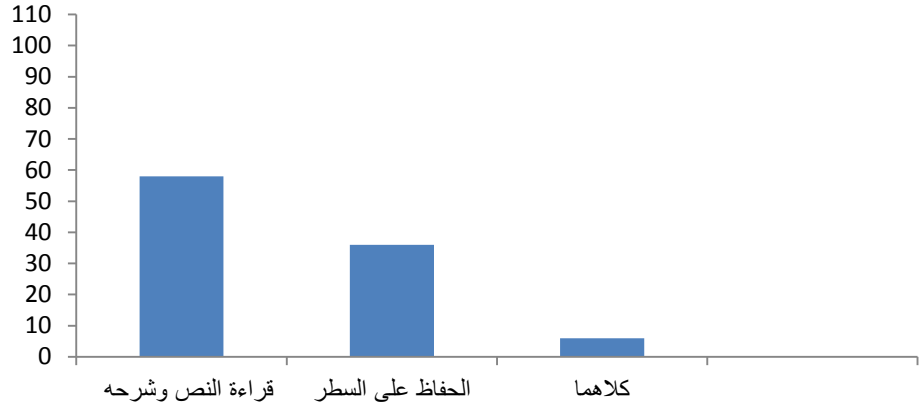

التعليق:

تباينت الأهمية والأفضلية بين قراءة النص وشرحه من قبل المعلم والحفاظ على السطر لكن الكفة مالت جهة قراءة النص وشرحه من قبل المعلم، ربما لأن عامل التحكم في السطر قد يعالج مع التقدم في سنوات الدراسة على عكس القراءة في حد ذاتها التي يجب أن ترسخ منذ البداية.

20- أي الطرائق تعد أفضل من أجل تنمية مهارة الكتابة في السنة الثالثة ابتدائي؟

الاعتماد على الحفظ ☐ الاعتماد على الإملاء ☐ معرفة قواعد وأصول الكتابة ☐

من خلال تطلعنا ورؤيتنا للاستبيان المتعلق بهذا السؤال تحصلنا على النتائج الآتية:

الاختبارات	الاعتماد على الحفظ	الاعتماد على الإملاء	معرفة قواعد وأصول الكتابة
الإجابات	3	20	27
النسبة المئوية	%6	%40	%54

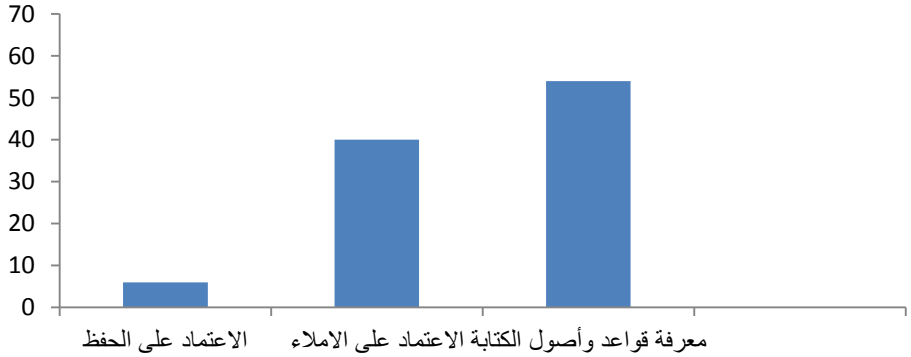

التعليق:

نرى أن النسبة العالية (27%) من الذين اشتملهم الاستبيان أن تتميز فكرة المثالية في اعتماد طرائق تعرفهم على القواعد وأصول الكتابة فهذه الفئة يعتبرون ذلك الحجر الأساس في هذه المرحلة وبعدها يليها الإملاء التي هي عبارة عن القالب الذي نوضع فيه تلك القواعد وأصول الكتابة، فبمعرفة القواعد وأصول الكتابة يكون التلميذ قادرا على كتابة أي موضوع طلب منه فهذه القواعد تعد مثل الطريق الذي من خلال الوقوف فيه أو رؤيته حتى يتبين المسار ويصبح الطريق سهلا ومتاحا، وتليها الإملاء التي يمكن أن نجعلها القالب الذي نوضع فيه تلك القوالب لأن التلميذ حينما يحاول كتابة ما يطلي عليه فإنه يتذكر كيفية رسم الكلمة من خلال ما قرأ أي من خلال ما تخزن في ذاكرته، فيستعين بهذا التذكر على تقليل أخطائه الإملائية والحصول على درجة أعلى في تقييم عمله وفي هذا دافع التلميذ إلى الاجتهاد للحصول على درجات أعلى[1].

[1]- محمد علي الملا، اللغة العربية رؤية علمية ولغة جديدة، مكتبة النهضة، القاهرة، د ط، 1995، ص158،

السنة أولى ابتدائي

المادة : كتابة المدة : ساعة الا ربع

الموضوع : حرف القاف التاريخ : 2014/04/05

الوسيلة : السبورة – الكتاب – كراس القسم – اللوحة .

الكفاءة المستهدفة : يرسم المتعلم حرف القاف حسب قواعد الكتابة .

مؤشرات الكفاءة : يتعرف المتعلم على شكل حرف القاف .

مرحلة الانطلاق : الانطلاق من موضوع القراءة الذي يحتوي عن كلمات بها حرف القاف على كافة أشكالها .

تمهيد : كتابة كلمات تحتوي على حرف القاف .

- تلوين حرف القاف و قراءته .
- مراقبة مستلزمات الكتابة .

تشخيص :

يتعرف المعلم على حرف القاف و قراءته .

الدرس – استخراج الحرف مع ملاحظة المتعلم كيفية كتابته – شرح المعلم كيفية رسم الحرف بمختلف أشكاله .

الكتابة : كتابة النموذج .

يتدرب التلميذ على رسم الحرف في فضاء اللوح مع تقليد النموذج في كراس على مراحل مع مواصلة المحاكاة تدريجيا .

- دور المعلم : المراقبة و التصحيح .

تكويني: تتبع حركات الكتابة للحرف – تصحيح الاخطاء – مراقبة و تكوين العمل الفردي.

مرحلة استثمار المكتسبات : يرسم المتعلم الحرف و يراقب المعلم الكتابة مع اختيار أحسنها و عرضها عن الباقي .

ملاحظات:

عدم سيطرة المعلمة على التلاميذ باعتبارهم في السنة الأولى مما يجعل المعلم يتساهل معهم و لا يضغط عليهم .

عدم مراعاة أصول الكتابة و هذا راجع إلى الأخطاء الواردة في الكتاب المدرسي و المتمثلة في إغفال الدرجات الثلاث الألف حيث المقرر للألف ثلاث درجات و المنسوخ في الكتاب درجتين و هذا ما جعل التلميذ يمر على الخطأ باعتباره الأمثل متجاهلين توجيه المعلمة لهم (هذا في الكتاب) .

السنة ثانية ابتدائي

المادة : كتابة المدة : ساعة الا ربع

الموضوع : كتابة جملة التاريخ :2014/04/05

الوسيلة : السبورة – الكتاب المدرسي – كراس القسم .

الكفاءة المستهدفة : كتابة جملة تحتوي كلمات تبدأ بهمزة .

مؤشرات الكفاءة : تعرف المتعلم على إجادة كتابة الهمزة .

مرحلة الانطلاق : الانطلاق من موضوع القراءة الذي يحتوي على كلمات بها الهمزة .

تمهيد : كتابة كلمات تحتوي على حرف الهمزة في أولها .

تلوين حرف الهمزة و قراءتها .

مراقبة مستلزمات الكتابة .

تشخيص : يتعرف المتعلم على حرف الهمزة .

الدرس : استخراج الحرف مع ملاحظة المتعلم مع كيفية كتابته .

شرح المعلم كيفية رسم الحرف بمختلف أشكاله .

الكتابة النموذجية يتدرب التلميذ على رسم الحرف في أول الكلمة مع تقليد النموذج في الكتاب على مراحل متواصلة .

دور المعلم : المراقبة و التصحيح .

تكويني :تتبع حركات الكتابة للحرف، تصحيح الأخطاء، مراقبة و تكوين العمل الفردي .

مرحلة استثمار المكتسبات : يرسم المتعلم الحرف في بداية الكلمة و يراقب المعلم مع اختيار أحسنها و عرضها على الباقي .

ملاحظات :

سيطرة المعلمة على التلاميذ .

مراعاة أصول الكتابة في كتابة الألف ثلاث درجات .

الحفاظ على السطر عند الكتابة كان بدرجة متوسطة و هذا راجع الى نقص التركيز أثناء الكتابة .

السنة ثالثة ابتدائي

المادة :كتابة (إملاء) المدة : ساعة الا ربع

الموضوع : التاء المربوطة و المفتوحة التاريخ : 2014/04/05

الوسيلة : السبورة – كراس القسم .

الكفاءة المستهدفة: رسم متعلم التاء المربوطة والمفتوحة حسب قواعد الكتابة.

مؤشرات الكفاءة: تعريف المتعلم على إتقان حرف التاء المربوطة والمفتوحة.

مرحلة الانطلاق: الانطلاق من نطق كلمات تحتوي على تاء المربوطة والمفتوحة.

تمهيد : كتابة كلمات تحتوي على حرف التاء المربوطة والمفتوحة في السبورة .

تلوين حرف التاء المربوطة والمفتوحة على سبورة .

مراقبة مستلزمات الكتابة .

تشخيص :

يتعرف المتعلم على حرف التاء المربوطة والمفتوحة .

الدرس : استخراج الحرف مع ملاحظة المعلم بكيفية كتابة الحرف .

شرح المعلم كيفية رسم الحرف بمختلف أشكاله .

الكتابة : الإملاء المسموعة .

يتدرب التلميذ على كتابة الكلمات التي تحتوي على التاء المربوطة و المفتوحة بطريقة مسموعة غير منظورة في الكراس على مراحل مع مواصلة المحاكاة .

دور المعلم : المراقبة والتصحيح .

تكويني : تتبع حركات الكتابة للحرف، تصحيح الأخطاء .

مراقبة وتكوين العمل الفردي .

مرحلة الاستثمار والمكتسبات : يرسم المتعلم الكلمات ويراقب المعلم الكتابة مع اختيار أحسنها و عرضها على الباقين .

ملاحظات :

عدم استخدام الوسائل المطلوبة بطريقة جيدة بإهمال المعلم للوحة والبطاقات التي تحتوي على الحرف المدروس .

عدم سيطرة المعلم على التلاميذ .

عدم احترام من طرف التلاميذ لقواعد الكتابة بدرجة نموذجية .

خلاصة الفصل الثاني

كخلاصة لهذا الفصل توصلنا الى أن الكتابة عنصر هام في مناهج اللغة العربية ،الى جانب المهارات الأخرى كالاستماع والقراءة والتحدث، والتي تربطها علاقة متكاملة إذ لا تقوم إحداها دون الاخرى الكتابة تمكن التلميذ من التحصيل الذي يساعده على السير بنجاح في حياته التعليمية. وقد مورست كنشاط يستدعي الفاعلية وبذلك فهي تسهم فاكتساب المتعلم مجموعة من المهارات المساعدة على ذلك كالسرعة والقدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين رموز الكتابية.

فالكتابة تعتبر وسيلة يتعلم بها التلميذ الأنشطة الأخرى بمختلف أنواعها، كما تساعد الكتابة المتعلم على كسب مهارات الكتابة الاخرى

خـــاتمـــة

الخاتمة

يتلخص موضوع بحثنا في دراسة نشاط تعليمية الكتابة في المرحلة الابتدائية الطور الأول، و يعد هذا النشاط بالغ الأهمية، باعتباره الوسيلة المستخدمة في ترجمة الكلام الى رموز كتابية، فالكتابة إذن هي وسيلة يوظفها الإنسان في نقل أفكاره وآراءه ومشاعره وأحاسيسه الى الآخرين،وقد انتهي البحث إلى النتائج الآتية:

- الكتابة هي عملية تحصيل المعلومات، وترقيه للفكر الأدبي و الفني.
- الكتابة تغرس الأفكار و تنمينها.
- الكتابة الفردية تكسب التلميذ القدرة على فك رموز اللغة الكلامية إلى رموز كتابية، و قدرته على التعبير.
- الكتابة النموذجية تكسب المتعلم القدرة على النطق الصحيح للكلمات هذا ما يؤوله للكتابة الصحيحة مع حسن الأداء.
- إن من أهم الطرق المعتمدة في المرحلة الابتدائية خاصة للمبتدئين) سنة أولى (الجلسة الصحيحة و مسك القلم.
- و إن من أهم الطرق المعتمدة في السنة الثانية معرفة قواعد و أصول الكتابة.
- أما عن السنة الثالثة فأهم طريقة هي تطبيق الإملاء المسموعة التي تمكن من معرفة رسم الحروف صحيحة.
- إن من أهم معرفة مهارة الكتابة مهارة مراعاة القواعد الإملائية والنحوية واللغوية في الكتابة.
- بالكتابة يستطيع التلميذ الإحاطة بالموضوع من جميع جوانبه.
- من أسباب الضعف الكتابي إحساس التلميذبالخوف والقلق والارتباك والنقص وعدم الشعور بالتكافؤ مع بقية التلاميذ إلى جانب القصور العقلي والعاهات الجسمية، كنقص في البصر او السمع التي تعد عائقا أمام التلميذ في تنميته مهارات الكتابة.
- الكتابة تنمي و تثري الرصيد اللغوي للمتعلم، و بالتالي يستطيع توظيف ذلك الرصيد في التعبير و في مواضع أخرى تناسبها.
- بالكتابة يستطيع التلميذ التكيف مع الظروف من أثر جلي على التلميذ خاصة و للمجتمع عامة إرتئينا إلى أن نقترح بعض الحلول التي بها ننمي مهارة الكتابة:
- أن يكون المشرفين على عملية التعليم مؤهلين علميا و سلوكيا.
- أن يحرص المعلم على التخلص من هدف الكمية في الخط بل يرتئي الى الكيفية فيه.

- إعطاء التلميذ فرصة على التدريب الجيد للكتابة وتعليمها بطريقة سليمة وشكل صحيح خاصة في شكل الحروف المتشابهة.
- مراعاة التنسيق بين الأنشطة المختلفة كالمحادثة والقراءة والاستماع والتعبير.
- ضرورة التعاون بين المدرسة والأسرة في حل صعوبات الكتابة، اعتماد المعلم على أسهل السبل و أفضلها في تدريس نشاط الكتابة.
- يجب أن يكون حجم حصة الكتابة على الاقل ساعة واحدة في اليوم.

و في ختام هذا البحث تجدر بنا الإشارة إلى أن هذا الجهد أو العمل ليس سوى نقطة من بحر أو فيض من غيض كما يقال و نرى أن المجال لازال مفتوحا أمام دراسات أخرى تهتم بنشاط الكتابة وتنميتها، و لا سيما المرحلة الابتدائية على اعتبارها أنها الحجر الأساس لكل المراحل الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**

❖ **المصادر**

1) ابن منظور لسان العرب، المحيط، تقديم عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف، يوسف الخياط، دار لسان العرب، بيروت .

2) إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق احمد عبد الغفور عطاء، تاج اللغة العربية وصحاح العربية دار العلم ،بيروت، د ط، د ت، ج1.

3) الحاكم المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، 1990 ج1.

4) الفيروز آبادي، قاموس المحيط، دار جيل ،القاهرة، د ط، د ت، ج2،

5) عبد الرجمان محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار العودة، بيروت، د ط، د ت.

❖ **المراجع :**

1) إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، 1975 م .

2) أبو الهجاء فؤاد، أساليب وطرق لتدريس اللغة العربية، دار المناهج، الاردن،ط1 ، 2001 .

3) أحمد على الكردي ومحمود جلال وسمير عبد الوهاب، تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، المكتبة العصرية، الاردن، ط2، 2004م .

4) أحمد على مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، 1991م .

5) أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها) عالم المعرفة، الكويت، دط، 1996م .

6) إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الورق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2011م .

7) البجة عبد الفتاح، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، ط1، 2000م .

8) بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تربوية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الجزائر.

9) البطانية اسامة والرشدان مالك واخرون، صعوبات التعلم، دار الميسر، عمان، ط1، 2005 .

10) توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، د ت.

11) جمعة ابراهيم، قضية الكتابة العربية، دار المعارف، المملكة العربية السعودية، ط3، 1981م .

12) جودة أحمد سعاد وعبد الله محمد ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار المعارف، مصر، دط، دت.

13) حاتم الحسن بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2011م

14) حسني عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الجامعة، الاسكندرية .

15) خالد الزواوي طيبة، التعليم المعاصر قضاياه التربوية والفنية، قاهرة، ط1، 2006م.

16) ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج اسلوب وسيلة، دار المناهج، الاردن،ط1، 2005.

17) رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها وتطورها وتقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2004م .

18) رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها) دار العلم، الاردن، ط1، 2008.

19) الركابي جودت ،طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، بيروت ،ط10 ،2005.

20) زقوت محمد، المسند في تدريس اللغة العربية، دار الفكر، الاردن، ط2، 1999م .

21) سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر، عمان الاردن، ط1، 2004م .

22) سعد عبد الرحمان، القياس النفسي النظري والتطبيقي ،دار الفكر العربي، القاهرة،ط3، 1998.

23) سميح أبو معلي، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان الاردن، ط1، 2005م .

24) صالح بن محمد عساف، دليل البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العيكان، الرياض، ط1، 2005م .

25) طه علي حسين الدرميني، تدريس اللغة العربية الحديثة، دار البداية، الاردن، ط1، 2005.

26) طه علي حسين الدلميني وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2005م .

27) عاشور راتب والحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط1، 2003م .

28) عبد الحميد عبد الحميد، قواعد الإملاء والخط وطرق تدريسها، مكتبة الازهرية للتراث، مصر، دط، 2000 .

29) عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط2، 2007م .

30) عبد المجيد عيساني، اللغة العربية بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ط1، 2010م.

31) عفيفي فوزي، نشأة وتطور الكتابة ودورها الثقافي والاجتماعي، الكويت، ط1 1980م.

32) عمار بوحوش ومحمد محمود الذبيان، مناهج البحث العلمي وطرق اعداده، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1995.

33) العيسوي جمال وموسى محمد، طرق تدريس اللغة العربية لمرحلة التعليم الاساسي، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2005م .

34) فراس السليتي، فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر، عمان الاردن، ط1، 2008م .

35) فضل الله محمد، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، عالم الكتب، الاردن، ط1، 2003م .

36) فضيلة دليو واخرون، الاسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات منثوري، قسنطينة، دط، 1999م .

37) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري، الاردن، دط، 2006.

38) قحطان احمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، ط1، 2004م .

39) محسن عطية، مهارة الرسم الكتابي وقواعدها والضعف فيها- الأسباب والمعالجة-، دار المناهج، عمان، ط1، 2008م .

40) محمد أحمد سعفان وأخرون، المعلم إعداداته ومكانه وأدواره في التربية العامة والخاصة، دار الكتاب الحديث، ط2، 2007.

41) محمد بن عبد الله الدويسي، المدرس ومهارات التوجيه، دار الشواف، الرياض، ط2، 1416.

42) محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنيات، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1، 1983م .

43) محمد صالح جمال واخرون، كيف نعلم اطفالنا في المدرسة الابتدائية، مكتبة الشعاع الفنية، الاسكندرية، دط، 2002.

44) محمد على الملا، اللغة العربية رؤية علمية، مكتبة النهضة، القاهرة، د ط، 1995م.

45) مناصفي عباس، الاصول الفنية للتدريس الخط العربي، دار القلم، بيروت لبنان، ط1، 1986م .

❖ **الوثائق:**

1) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية منهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي جوان 2011م.

2) اللجنة الوطنية للمناهج التربوية، الوثيقة الموفقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ديسمبر 2003م .

❖ **المذكرات :**

1) أثر استخدام الحقائب العلمية في تنمية مهارات الخط العربي، طالبات الصف التاسع أساسي في شمال غزة ،انعام هلال البطريخي، اشراف داود حلب، 2009 .

❖ **المقابلات:**

1) بلقاسم عيدان، معلم السنة الثالثة ابتدائية فتح الله أحمد حي المنظر الجميل .

2) سعيدة عدوكة، معلمة السنة الاولى، ابتدائية فتح أحمد حي المنظر الجميل .

3) سلمى بن عمار، معلمة السنة الثانية، ابتدائية الناصر البشير، تقرت .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الوادي

معهد الآداب واللغات

في إطار إعداد مذكرة ليسانس بعنوان "تعليمية الكتابة في الطور الأول ابتدائي أنموذج" فإننا نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة من أجل معرفة أرائكم في اكتشاف خبراتكم في ما يتعلق بهذا الموضوع راجين منكم الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- هل يمكن لمؤسسات المجتمع فيما عدا المدرسة أن تقوم بتنمية مهارات الكتابة؟ نعم □ لا □

2- هل فقدان مهارة الكتابة تؤثر على التلميذ في تنمية الكتابة ؟ نعم □ لا□

3- هل الساعات المخصصة للكتابة كافية في المدرسة ؟ نعم □ لا □

4- هل تعد الكتابة نشاطا لغويا غاية أم وسيلة، نشاطا لغويا وسيلة ؟ وسيلة □ غاية □ كلاهما □

5- ما الذي يجعل المعلم يحرص على رعايته من أجل تنمية مهارة الكتابة؟ الكمية في الخط □ الكيفية في الخط □

6- ما الذي يسبق مهارة الكتابة؟ الفهم □ النطق السليم □ القراءة الناجحة □

7- هل التدريب الحركي لاكتساب الجسم التوازن والترابط الحركي المطلوب لتهيئة الطفل للكتابة؟ ضروري □ غير ضروري □

8- هل يجب على التلميذ كتابة ما يجيد فهمه ونطقه وقراءته؟ نعم □ لا □ أحيانا □

9- أي العوامل التي تعد ذات أهمية في تنمية مهارة الكتابة؟

طريقة الجلوس□ طريقة مسك القلم □ الفهم والنطق وقراءة النص □

10- ما هي الكتابة التي تنال إعجاب المتعلم؟ الوظيفية □ الإبداعية □ كلاهما □

11- هل يتحكم التلميذ في السبورة بدرجة؟ جيدة □ متوسطة □ ضعيفة □

12- هل يتحكم التلاميذ بالكتابة في كراسه بدرجة؟ جيدة □ متوسطة □ ضعيفة

13- هل مشكلة الضعف الكتابي مسؤولية يتحملها المتعلم أم يمكن أن يرجع سببها للمعلم في حد ذاته؟ المتعلم □ المعلم □ كلاهما □

14-هل ضعف التلميذ في الكتابة يمكن أن يرجع سببها إلى ضعفه في التركيز؟ نعم □ لا □

15- هل صعوبات الكتابة تؤثر على الذكور والإناث بالمعدل نفسه؟ نعم □ لا □

16- هل يستعين التلميذ على كتابة الكلمات الصعبة بالقاموس؟ نعم □ لا □

17- هل الكتابة عامل من العوامل المؤثرة في تنمية الثروة اللغوية عند التلميذ؟ نعم □ لا □

18- أي الطرائق تعد أفضل من أجل تنمية مهارة الكتابة في السنة الأولى ابتدائي؟

طريقة مسك القلم □ طريقة الجلوس □ كلاهما □

19- أي الطرائق تعد أفضل من أجل تنمية مهارة الكتابة في السنة الثانية ابتدائي؟

قراءة النص وشرحه من قبل المعلم □ الحفاظ على السطر □ كلاهما □

20- أي الطرائق تعد أفضل من أجل تنمية مهارة الكتابة في السنة الثالثة ابتدائي؟

الاعتماد على الحفظ □ الاعتماد على الإملاء □ معرفة قواعد وأصول الكتابة □

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
اهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الاول: نشاط تعليمية الكتابة	
مفهوم الكتابة	05
الكتابة لغة	05
الكتابة اصطلاح	05
نشأة الكتابة	06
مذهب التوفيقي	06
مذهب الاصطلاح والمواضعة	07
أنواع الكتابة	08
الكتابة الوظيفية	08
الكتابة الابداعية	08
الكتابة الوظيفية الابداعية	08
أهمية تعلم الكتابة	09
الهدف من تدريس الكتابة	11
الصف الاول	11
الصف الثاني	12
الصف الثالث	14
مهارات الكتابة	15
علاقة الكتابة بالمهارات الاخرى	16
علاقة الكتابة بالقراءة	17
علاقة الكتابة بالاستماع	17
علاقة الكتابة بالكلام	18
علاقة الكتابة بالتعبير	18

مشكلات الكتابة (أسبابها وطرق علاجها)	19
صعوبات اجتماعية	19
صعوبات مادية	19
صعوبات جسمية	19
مؤشرات صعوبات تعلم الكتابة	19
علاج صعوبات الكتابة	21
العلاج الحركي	21
العلاج الطبي	21
علاج القصور البصري	21
العلاج بالتعلم الصحيح	21
أساليب تدريس الكتابة	21
تمهيد	22
العرض	22
الشرح الفني	22
المحاكاة	22
الإرشاد الفردي	22
الإرشاد العام	22
التقويم	22
خطوات سير حصة الخط	23
خلاصة الفصل النظري	24
الفصل الثاني: واقع تعليمية الكتابة في الطور الأول "دراسة ميدانية"	
إجراءات المنهجية لدراسة ميدانية	26
تمهيد	26
المنهج المتبع	26
دراسة استطلاعية	27
أداة الدراسة	28
حدود الدراسة	29
العينة	29

نتائج الدراسة الاستطلاعية	30
دراسة تطبيقية لتعليمية الكتابة في الطور الأول	52
السنة الأولى ابتدائي	53
السنة الثانية ابتدائي	56
السنة الثالثة ابتدائي	60
خلاصة الفصل الثاني	64
خاتمة	65
قائمة المصادر و المراجع	68
الملحق	74
فهرس الموضوعات	79